



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى مفهوم الذات لدى ضحايا
الاستقواء في المدارس التابعة لمديرية تربية قسبة الطفيلة

إعداد الطالب
محمد أحمد السقرات

بإشراف
الدكتور أحمد عربيات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الإرشاد النفسي والتربوي قسم الإرشاد والتربية والخاصة

جامعه مؤتة، 2013

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة



(نموذج رقم 110)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب محمد أحمد السقرات الموسومة بـ:

مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى مفهوم الذات لدى ضحايا الاستقواء
في المدارس التابعة لمديرية تربية قسبة الطفيلة
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي.
القسم: الإرشاد والتربية الخاصة.

التاريخ	التوقيع	
2013/07/14		د. أحمد عبدالحليم عربيات
2013/07/14		أ.د. محمد إبراهيم السفاسفة
2013/07/14		د. جهاد سليمان الفرعان
2013/07/14		د. خليل عبدالرحمن المعايطه

عميد الدراسات العليا

د. عبدالفتاح خليفات



الإهداء

عندما يمتلئ الوجدان سروراً يكبر حبنا للعتاء

فعندها نعطي بلا مقابل

نعطي كماء لا ينضب

وكعمر لا ينتهي

وكأزهار لا تذبل

وربيع لا يشتو

نعطي عندما يتعب العطاء من عطائنا

عندما وقفت قدمي على مشوار البداية الذي كان طويلاً حينها

لم يستطيع بصري على رؤية مداه

فقد كان لا يتجاوز خطواتي الصغيره

والآن وقد أوشكت على النهاية

اشعر بالحنين

إلى أول يوم من أيام هذا المشوار، ولكن للطريق نهاية، ومازلت احمل عبء الشوق

الذي سيرافقني مدى الحياه.

ها أنا قد أودعها بكل ما فيها ليبقى عبيرها بين أنفاسي وتحفر في ذاكرتي

اهدي... نجاحي وبقاه ورد معطر.. الى من احمل اسمه بكل افتخار... الى من

أعطى ولم ينتظر الجزاء. "والدي الغالي"

الى من انتظرت هذا اليوم لتري ثمرة جهدها...الى القلب الناصع بالبياض... الى كل

من في الوجود بعد الله ورسوله. "والداتي الحبيبة"

الى ورود حياتي. "اخواتي"

الى من بهم تحلو الحياة وتزداد جمالاً. "اصدقائي الاعزاء"

الى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح. " زملائي وزميلاتي"

محمد احمد السقرات

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير معلم سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد،،،،،

الحمد لله الذي أعانني بفضلته على إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع، يا ربُّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فإن شكري موصول لمعلمي وأستاذي المربي الفاضل الدكتور أحمد عربيات الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، ومنحي من حصيلة علمه وأضاء لي آفاق العلم والمعرفة، وأكرمني برحابة صدره، وطيب تعامله، ومنحني الدعم والتشجيع لإنجاز هذا الرسالة وإخراجها بصورتها الحالية.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى لجنة المناقشة لتكرمهم وتفضلهم بمناقشة رسالتي، حيث سيكون لملاحظاتهم وآرائهم الأثر الكبير في إثراء هذه الرسالة. كما أتقدم بالشكر لكل من قدم لي يد العون والمساعدة أثناء إعداد الرسالة.

محمد احمد السقرات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
ح	المخلص باللغة العربية
ط	المخلص باللغة الإنجليزية
	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	1.1 المقدمة
3	2.1 مشكلة الدراسة
3	3.1 أسئلة الدراسة
4	4.1 أهمية الدراسة
4	5.1 هدف الدراسة
5	6.1 حدود الدراسة
5	7.1 التعريفات المفاهيمية والأجرائية
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
6	1.2 الإطار النظري
31	2.2 الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: المنهجية والتصميم
42	1.3 مجتمع الدراسة
42	2.3 أفراد الدراسة
44	3.3 أدوات الدراسة

58	4.3 متغيرات الدراسة
58	5.3 اجراءات الدراسة
	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات
60	1.4 عرض النتائج ومناقشتها
73	2.4 التوصيات
74	المراجع
85	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجداول
43	توزيع افراد العينة تبعاً للنوع الاجتماعي والصف حسب متغيرات الدراسة	1
45	الفقرات المعدلة في مقياس الوحدة النفسية	2
46	معاملات ارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات المقياس الوحدة النفسية مع العلامة الكلية للمقياس	3
46	معاملات ثبات مقياس الوحدة النفسية	4
49	الفقرات المحذوفة من مقياس مفهوم الذات	5
49	الفقرات المعدلة لمقياس مفهوم الذات	6
52	معاملات ارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس مفهوم الذات مع العلامة الكلية للبعد الذي تنتمي له	7
54	قيم معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات	8
55	الفقرات المحذوفة من مقياس ضحايا الاستقواء	9
55	الفقرات المعدلة لمقياس ضحايا الاستقواء بناء على رأي المحكمين	10
57	معاملات ارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس ضحايا الاستقواء مع العلامة الكلية للبعد الذي تنتمي له	11
58	قيم معاملات الثبات لمقياس ضحايا الاستقواء	12
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مجالات مفهوم الذات	13
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات لأشكال الاستقواء حسب متغرى النوع الاجتماعي ومستوى الصف	14

65	تحليل التباين الثنائي المتعدد لآثر النوع الاجتماعي ومستوى الصف على شكل الاستقواء	15
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوحدة النفسية لكل شكل من أشكال الاستقواء	16
67	تحليل التباين الأحادي لآثر شكل الاستقواء على مستوى الوحدة النفسية	17
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات لكل بعد من ابعاد مفهوم الذات حسب شكل الاستقواء	18
68	تحليل التباين الأحادي المتعدد لآثر شكل الاستقواء على ابعاد مفهوم الذات	19
69	تحليل التباين الأحادي لآثر شكل الاستقواء على ابعاد مفهوم الذات	20
70	نتائج المقارنات البعدية شافيه لآثر شكل الاستقواء على بعدى القلق والرضا والسعاده	21
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات للعلامة الكلية لمقياس مفهوم الذات حسب شكل الاستقواء	22
71	تحليل التباين الأحادي لآثر شكل الاستقواء على العلامة الكلية لمفهوم الذات	23
72	نتائج المقارنات البعدية شافيه لآثر شكل الاستقواء على العلامة الكلية لمفهوم الذات	24

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوانه	رمز الملحق
85	مقياس الوحدة النفسية بصورته الأولية	أ
87	مقياس الوحدة النفسية بصورته النهائية	ب
89	مقياس مفهوم الذات بصورته الاولية	ج
93	مقياس مفهوم الذات بصورته النهائية	د
97	مقياس ضحايا الاستقواء بصورته الأولية	هـ
100	مقياس ضحايا الاستقواء بصورته النهائية	و
102	قائمة المحكمين	ز

المخلص

مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى مفهوم الذات لدى ضحايا الاستقواء في
المدارس التابعة لمديرية تربية قسبة الطفيلة

محمد احمد السقرات

جامعة مؤتة، 2013

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى مفهوم الذات لدى ضحايا الاستقواء في المدارس التابعة لمديرية تربية قسبة الطفيلة وتكونت أفراد الدراسة من جميع ضحايا الاستقواء من طلبة الصفوف: الثامن والتاسع والعاشر في مديرية تربية قسبة الطفيلة والبالغ عددهم (61) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير ثلاثة مقاييس هما: مقياس الوحدة النفسية، ومقياس مفهوم الذات ومقياس ضحايا الاستقواء، وبعد ايجاد مؤشرات الصدق والثبات لها تم تطبيقها على أفراد الدراسة، وأظهرت النتائج أن مستوي: الوحدة النفسية ومفهوم الذات جاءا بدرجة متوسطة، واظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شكل الاستقواء يعزى للنوع الاجتماعي والصف والتفاعل بينها، كما اظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق في مستوى الوحدة النفسية تعزى لشكل الاستقواء، في حين أن الدراسة أظهرت وجود فروق في شكل الاستقواء على بعدي القلق والرضا والسعادة، وكانت الفروق لصالح الاستقواء اللفظي، وأوصت الدراسة ببناء برامج ارشادية للحد من الاستقواء

Abstract

The two levels of psychological loneliness and self-concept among the victims of bullying in the schools of Tafila Directorate of Education

Mohammad Ahmad al sqart

Mut'ah University, 2013

This study aimed at determining the level of psychological loneliness and the level of self-concept among the victims of bullying in Tafila schools. The study sample consisted of all the victims of bullying from the (61) students of these grades: eight, ninth and tenth grades from the schools of Tafila Directorate of Education. In order to achieve the objectives of the study, the study developed three scales that were: psychological loneliness, self-concept and victims of bullying. After finding indicators of validity and reliability, these scales were applied to the members of the study. The results of the study showed that a moderately significant relationship was found between the psychological loneliness and self-concept levels of students. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the form of bullying due to gender, class and the interaction between them. Moreover, the results showed that there were differences in the level of psychological loneliness attributed to the form of bullying. However, these findings point out that there were differences on the dimensions of anxiety and satisfaction. These differences were for the benefit of verbal bullying. The study recommended building extension programs to reduce bullying

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تلعب دوراً رئيساً في تكوين شخصية الطفل، ونموه النفسي والمعرفي والاجتماعي فالطالب الذي يقضي الساعات الطويلة مع زملائه ومعلميه عادة ما يتأثر بهم أو يوتر فيهم فان هذا يؤدي إلى إكتسابه العديد من الأنماط الحياتية، فتفاعل الطالب مع زملائه داخل المدرسة أو خارجها يأخذ اشكالا عدة؛ بعضها يترك أثراً إيجابياً كتعاون والمودة والتعاطف والعلاقات الحميمة الأمر الذي يساعد في إدراك الفرد للقيم الاجتماعية والبعض الآخر يأخذ أشكالا عدائية مثل قيام بعض الطلبة بضرب وشتم أو محاولة الاستهزاء من طالب آخر الأمر الذي يؤدي إلى مشاكل في التكيف النفسي والاجتماعي ويشعرون بتدني تقدير الذات.

وتشهد الألفية الثالثة تزايداً ملحوظاً في السلوك غير عادي والمضاد للمجتمع وفي تنوع هذه السلوكيات، وتفاقم حدتها كما يلاحظ أن هذا السلوكيات تظهر في مراحل نمائية مبكرة مقارنة بما كان عليه الحال في الماضي (مصطفى، 2007)، فخلال العقود الثلاثة الماضية أصبح موضوع الاستقواء المدرسي موضع اهتمام نتيجة ارتفاع نسبة العدوان في المجتمع، ولا سيما بعد تزايد اهتمام وسائل الأعلام واهتمام الدراسيين بهذه القضايا (Dake, Price & Telljohann, 2003).

لقد اصبح موضوع الاستقواء من المواضيع التي تحظى باهتمام متزايد في العديد من البلدان خاصة بعد الدراسات التي قام بها العالم ألويس Olweus في السويد والنرويج (Delfabbro, Winefield & Dollard, 2006).

وقد تزايدت الابحاث على ذلك الموضوع، ووضعت البرامج الوقائية المتعددة للتخلص من هذا السلوك في العديد من الدول فقد طرح في الاتحاد الأوروبي المشروع

التعاوني للتخلص من الاستقواء، أما في كندا فقد أطلق مشروع سمي " معاً ننير الطريق"، وفي اليابان وضع دليل خاص بإدارة الأزمات يوزع على المدارس، بينما أطلقت في أميركا الحملة الوطنية للتوعية ضد الاستقواء، ومعهد سلامة الأطفال، والمركز القومي لسلامة المدارس (Olweus,1993).

ومن أكثر الدراسات شمولية فيما يتعلق بالاستقواء بين الطلبة الأمريكيين من الصف السادس وحتى الصف العاشر دراسة قامت بنشرها المنظمة الطبية الأمريكية حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (1600) طالباً من المدارس الحكومية والخاصة حيث توصلت الدراسة إلى أن 30% من الطلاب يقومون في الاستقواء أما كمستقوين، أو ضحايا للاستقواء وقد بينت المنظمة في تقريرها بأن نسبة انتشار الاستقواء عند الطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية نسبة كبيرة جداً (Roberts,2006).

وللسلوك الاستقوائي أشكال متعددة هو الاستقواء الجسمي ويعد هذا الشكل من أكثر الأشكال وضوحاً ويحدث عندما يتأذى الشخص جسماً من الضرب أو العض والخمش والصفع وشد الشعر أو أي شكل من الأشكال الهجومية الذي يقوم به أما الشكل الآخر وهو الاستقواء الغير جسمي ويشار إليه بالاستقواء الاجتماعي وقد يكون لفظياً أو غير لفظي ويتضمن الاستقواء اللفظي المكالمات الهاتفية المسيئة ونشر الإشاعات الخبيثة ويعد استخدام اللغة السيئة في التواصل شكل من أشكال الاستقواء اللفظي؛ حيث تتضمن هذه اللغة وصفاً بألقاب معينة والسخرية وكذلك التعليقات القاسية والتعليقات العرقية والتخويف العام ، أما الاستقواء غير اللفظي يكون إما مباشراً أو غير مباشر فالاستقواء المباشر غير لفظي يصاحب الاستقواء اللفظي والجسمي ويتضمن الإيماءات البذيئة وتعابير الوجه المؤذية أما الاستقواء غير اللفظي وغير المباشر فيتضمن التجاهل المتعمد والاستثناء من النشاط (Boker,1980).

2.1 مشكلة الدراسة:

يعد الاستقواء والوقوع ضحية له ظاهرة خطيرة وذات أبعاد وأشكال وأسباب متعددة، تشكل تهديداً ليس على المستقوى عليهم فحسب، بل على البيئة المدرسية والأسرية والاجتماعية على حد سواء، إذ كشفت الدراسات المحلية التي تناولت موضوع الاستقواء عن انتشاره بدرجة كبيرة في مدراسنا، (الصباحين، 2007). وصلته الوثيقة بتدني تقدير الذات وضعف الانجاز (جرادات، 2008). وأشارت نتائج دراسة (فليد، 2004) أن ظاهرة الاستقواء في تزايد مستمر على الرغم من التوعية سواء في المدرسة أو في المجتمع، في حين أشارت دراسة داك و براسي وتيلجوهين (Dake, Price & Telljohann, 2003) إلى وجود علاقة سلبية بين الوقوع ضحية لسلوك الاستقواء والصحة النفسية لدى الطلبة في المدارس، مما يجعل أكثرهم عرضة للهروب من المدرسة و سوء التصرف وظهور علامات الإحباط لديهم. وتتمثل مشكلة الدراسة في محاولتها الكشف عن فئة مهمة من الطلبة، وهي تلك الفئة التي تتعرض لسلوكيات الاستقواء في المدرسة، حيث يندر وجود بيانات كافية حول ضحايا الاستقواء في المجتمعات العربية عموماً، والمجتمع الأردني بشكل خاص فإن ذلك يحتاج لتسليط مزيد من الضوء على هذه الظاهرة، حيث بات من المعلوم لدى كل العاملين في الميدان التربوي أن هذا السلوك اخذ بالانتشار، وبشكل خفي عن المعنيين.

3.1 أسئلة الدراسة:

- 1- ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا الاستقواء ؟
- 2- ما مستوى مفهوم الذات لدى ضحايا الاستقواء ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لأشكال الاستقواء تعزى لمتغيرين (النوع الاجتماعي و المستوى الصفّي للطالب والتفاعل بينهما؟

- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الذين يستقوى عليهم عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لشكل الاستقواء ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة الذين يستقوى عليهم عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لشكل الاستقواء ؟

4.1 أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- 1- تلقي الضوء على مشكلة الاستقواء في المدراس ، والتي لها نتائج سلبية على العملية التربوية وتؤثر في تكيف الطلبة وصحتهم النفسية.
- 2- تكشف هذه الدراسة عن بعض المؤثرات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها ضحايا الاستقواء من الإحساس بعدم السعادة، والشعور بالحزن، وكره البيئة الاجتماعية.

الأهمية التطبيقية:

- 1- تقديم معلومات اوضح قد تساعد المختصين والمهتمين في تصميم وتطوير برامج الارشادية ، للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة
- 2- تحاول الدراسة لفت انتباه المرشدين التربويين والمدرسين العاملين في قطاع التربية والتعليم لخطورة هذا السلوك، وحثهم على التدخل لمنع وعلاج مشكلة الاستقواء ،حيث أن أفضل طريقة لعلاجها هو فهم الدوافع التي تحرك سلوك الاستقواء، ووضع الخطط المناسبة للتعامل مع المشكلة.

5.1 هدف الدراسة:

- هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى مفهوم الذات لدى ضحايا الاستقواء في المدراس التابعة لمديرية قسبة الطفيلة

6.1 حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: - ارتبطت الحدود الزمانية بفترة تطبيق البحث من عام 2012-2013.

الحدود المكانية: - تحدد الإطار الجغرافي للبحث في محافظة الطفيلة.

الحدود البشرية: جرت الدراسة الحالية على ضحايا الاستقواء.

تحدد الدراسة في أدواتها: مقياس الوحدة النفسية ، مقياس مفهوم الذات ، مقياس ضحايا الاستقواء.

7.1 التعريفات والمفاهيمة والاجرائية: -

الوحدة النفسية: ويعرفها كلين (Killeen, 1998) على أنها تلك الحالة التي يشعر فيها الفرد بمشاعر مؤلمة ومحزنة وغير إنسانية تتتابه عندما يشعر بوجود فجوة من الفراغ عندما تخلو حياته من علاقات اجتماعية وعاطفية مشبعة

ويعرف إجرائياً: - بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الوحدة النفسية المطور لغرض الدراسة.

مفهوم الذات: تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته (زهران، 1997).

ويعرف إجرائياً: - بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مفهوم الذات المطور لغرض الدراسة.

ضحايا الاستقواء: هم الطلبة المستهدفين بالسلوكيات العدوانية من قبل المستقوين سواء أكان ذلك بصورة لفظية أو جسدية أو حتى من خلال العلاقات الاجتماعية مع الأقران (Elliott, 1993).

ويعرف إجرائياً: - بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس ضحايا الاستقواء المطور لغرض الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يُعد الاستقواء بين طلبة المدارس ظاهرة متزايدة الانتشار، ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وحقه في التعلم ضمن بيئة صافية آمنة، إذ لا يتم التعلم الفعال إلا في بيئة توفر لطلبتها الأمن النفسي بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد (أبو غزال، 2009).

ومن الأسباب التي تدفع الأطفال الضحايا إلى كتمان حوادث الاستقواء وعدم الإعلان عنها، خوفهم من حدوث عقوبات وإساءات مستقبلية من الأطفال المستقوين، واعتقاد الضحايا بأنهم سيكونون معزولين أكثر إذا أعلنوا عن تعرضهم للاستقواء، واعتقادهم بأن المعلمين لن يقوموا بجعل المستقوي يتوقف عن سلوكه، كما أنهم لا يرغبون أن يكون الوالدين قلقين عليهم، ويعتقدون أنه في حالة إخبار الوالدين أو المسؤولين في المدرسة فإن المستقوين سيكونون أكثر سوءاً في تعاملهم معهم (Adair, Dixon, Moore & Sutherland, 2000).

لقد تعددت تعريفات الاستقواء فمن الباحثين من ينظر إليه من حيث الأشكال التي يمارس بها، ومنهم من ينظر إليه من حيث الآثار والنتائج التي يتركها على الأفراد، ومنهم أيضاً من ينظر إليه من حيث علاقته بالعدوان وما يميزه عن العدوان، ويعد أولويس Olweus من أوائل الباحثين الذين سعوا إلى توضيح هذا المفهوم، حيث أشار إلى أن سلوك الاستقواء شكل من أشكال العدوان، ويحدث عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر ومتكرر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يسمى الأول مستقوي، والآخر ضحية (Olweus, 1993).

كما أشار أولويس (Olweus) أيضاً إلى أن التعريف الشامل للاستقواء يتضمن أربعة محكات أساسية هي:

أولاً: أنه سلوك هادف يقصد الإيذاء.

ثانياً: أنه يحدث بصورة متكررة.

ثالثاً: أنه يحدث في علاقة تشتمل عدم التوازن في القوى ما بين المستقوي والضحية رابعاً: أنه يحدث دون صدور أي رد فعل للدفاع من قبل الضحية (Roberts,2006). كما يعرف لين (Lane, 1988) الاستقواء على أنه أي فعل أو عمل قصدي يقوم بالتسبب بالحقاق الخوف أو الألم بالآخرين.

ويعرف كارتررايت (Cartwright,1995) الاستقواء بأنه سلوك غير مرغوب يؤدي الى إيذاء مشاعر الآخرين، أو تهديدهم أو أخافتهم أو إرهابهم، وقد يكون لفظياً أو جسدياً، وقد يتضمن الضرب أو المضايقة أو التخويف أو المقاطعة أو تخريب الملكية. أما أتلس وبيبلر (Atlas & pepler,1998) فعرفاه بأنه تفاعل يحدث في سياق اجتماعي بين المستقوي والضحية.

وترى جيلبرت (Gilbert,1999) أن الاستقواء أذى لفظي أو جسمي تجاه شخص آخر وهو أضعف من المستقوي، أو أصغر منه أو أقل شعبية، أو أقل شعوراً بالأمن من خلال الضرب أو التعنيف، أو الطلب منه القيام بأعمال رغماً عنه، أو رفضه، أو إبعاده عن المجموعة، وهذا الطرف يسمى الضحية.

ويعرف هوبنير (Huebner, 2002) الاستقواء على أنه طريقة للسيطرة على الشخص الآخر، وهو مضايقة جسدية أو لفظية متكررة بين شخصين مختلفين في القوة، ويستخدم فيها الشخص الأقوى طرقاً جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره.

وعرف كريستنسن وسميث (Kristensen & Smith, 2002). الاستقواء على أنه أفعال سلبية تصدر عن طالب أو مجموعة طلاب تجاه طالب آخر وبصورة متكررة بحيث يكون هناك عدم تكافؤ في القوى ما بين المستقوي والضحية والذي يصعب عليه أن يدافع عن نفسه.

وعرفه كانييتسويا (Kanetsuna,2006) على أنه سلوك عدواني يقوم به الفرد أو مجموعة من الأفراد ويسبب استخدام قوتهم من خلال الاضطهاد والتهديد للفرد المستهدف، كما ويتميز هذا العدوان بالترار.

ويرى ريجبي (Rigby,2010) أن سلوك الاستقواء إيذاء منهجي منظم يقوم به الفرد على آخر دون سبب، مع عدم وجود توازن في القوى، وضعف في رد الهجوم من قبل الضحية وتكرار الايذاء بهدف تعريض الضحية للإذلال والإهانة.

من خلال التعريفات السابقة أن الاستقواء هو سيطرة فرد أو مجموعة على فرد آخر، بهدف ممارسة السلطة والسيادة عليه، وقد يتضمن إيذاءً مباشراً أو غير مباشر.

أشكال الاستقواء: The Forms of Bullying

1- الاستقواء الجسدي (physical Bullying):- ويعرف أنه سلوكات جسدية

ظاهرية موجهة نحو الأقران الأقل قوة (Holt, Finkelhor & Kantor,2007).

ويتمثل بقيام طالب أو مجموعة من الطلاب بركل أو لكم أو الدفع العنيف لطالب آخر يتصف بأنه أقل قوة ولا يستطيع الدفاع عن نفسه، بالإضافة إلى مهاجمة ممتلكات الضحية كالاستيلاء على أموال الضحية، أو تخريب أغراض الضحية وتغيير مكانها (Kristensen and Smith,2003)

2- الاستقواء اللفظي: (Verbal Bullying) ويعرف بأنه استخدام الكلمات بطريقة

قاسية من قبل طالباً، يتسم بالقوة اتجاه طالب أقل قوة يتعلق بكيان الفرد الجسدي، أو الأخلاقي، أو حتى على صعيد صحته العقلية، ويتمثل بقيام طالب أو مجموعة من الطلبة التلفظ بكلمات مزعجة وغير لطيفة لطالب آخر، والاستهزاء به، ونعته بأسماء جارحه، بالإضافة إلى استخدام الكلمات بهدف تهديده (Fried and, 1998, fried).

3- الاستقواء الاجتماعي (Social Bullying):- ويعرف بأنه اية افعال مقصودة

تهدف إلى تدمير العلاقات بين الأفراد، كقيام طالب أو مجموعة بإقصاء طالب آخر يتصف بأنه أقل قوة (Holt, Finkelhor & Kantor,2007)

4- الاستقواء الاكاديمي (Academic Bullying): - ويعرف على أنه محاولة المستقوي لمنع الطرف الاخر وهي الضحية من التقدم الاكاديمي، حيث يقوم المستقوي بإخفاء كتب الضحية، وتعطيل تفوقه، وتحريض الطلبة على عدم الاستماع له عند تقديمه عرضاً ما في المواقف الصفية (Blanco, 2008).

5- الاستقواء الإلكتروني (Cyber Bullying): - يتمثل هذا الشكل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل شبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني والهاتف النقال والرسائل النصية والصور الشخصية بقصد إيذاء الآخرين ونشر الإشاعات على صفحات الإنترنت (Brownstein, 2002).

6- الاستقواء الجنسي (sexual Bullying): - ويظهر ذلك من خلال محاولة التحرش الجنسي، عن طريق استخدام العبارات الجنسية، او نشر الشائعات الجنسية حول الضحية، أو التهديد بالممارسة ولايشترط في الاستقواء الجنسي التكرار حتى يعتبر سلوك استقواء (Wolk, Standford & Schulzs, 2002).

أسباب الاستقواء: The cause bullying

يمكن تصنيف الأسباب التي تسهم في اكتساب سلوك الاستقواء إلى نوعين من العوامل هما: عوامل بيئية، وعوامل ذاتية (Wood, 2004).

1- العوامل البيئية وتنقسم إلى نوعين:

أ- البيئة المدرسية: قد تكون البيئة المدرسية سبباً رئيساً في نشوء أو نمو سلوكيات

الاستقواء حيث وجد أن بيئة المدارس الأقل عنفاً هي التي توجد فيها قوانين واضحة للسلوك ويشترك فيها المعلمون والطلاب مع الإدارة المدرسية في صنع القرارات. كما أن المدارس الكبيرة العدد والصفوف المزدحمة تكون مهياً لأن

تكون فيها نسبة أعلى للعنف (Nansel, Pilla.Simons & Scheidt 2001)

ب- البيئة الأسرية: تؤثر البيئة الأسرية أيضاً في سلوك الاستقواء وظهوره حيث يشير البعض إلى أن المشكلات السلوكية التي يبديها الأفراد في فترة المراهقة

غالباً تعود إلي أساليب التربية غير الصحيحة التي يتعرض لها في فترة الطفولة المبكرة التي تثبت فيها معالم بذور الشخصية (Besag,1989).

ويذكر سميث (Smith, 2000) أن الفشل الدراسي وعدم المساواة بين الطلاب أو المحاباة مع بعضهم، وعدم وجود قوانين صارمة لمواجهة العدوان وضعف شخصية المعلمين وعدم قيام المرشدين بواجباتهم الإرشادية وقيامهم بأعمال إدارية وغياب المراقبة وكل ذلك يؤدي إلى الاستقواء.

2- العوامل الذاتية وتنقسم إلى نوعين:

أ- الأسباب الذاتية للاستقواء: إن ممارسة الاستقواء من قبل البعض يكون مرتبطاً بالحصول على مكسب مثل رفع المعنويات، أو إعجاب الآخرين وتأكيد الذات والحاجة للحرية والرغبة في الانتقام والإحساس بلذة التعذيب (Salmavlli, 2010).

ب- الأسباب تتعلق بضحية: إن انتقال الطالب إلى مدرسة جديدة يجعله مرفوضاً بصورة مؤقتة من قبل المجموعة وقد تطول فترة رفضه بسبب اختلاف شخصيته عن المجموعة مثل اختلاف لونه أو وجود إعاقة لديه أو تفوقه على الآخرين بالإضافة إلى نقص في المهارات الاجتماعية والاعتمادية العالية على الوالدين (Wood, 2004).

وقد يأخذ الاستقواء في هذه الحالة أشكالاً عديدة منها: يطلقون على الطفل أسماء ويختلقون القصص لإيقاعه في المشاكل، يطلبون من الآخرين عدم مصادقته، ويضايقونه بتعليقات ساخرة من: لونه /شكله/وزنه/ملابسه/كلامه أو لا يشاركونه أنشطتهم أو يطلقون عليه النكات أو يقومون بتخويفه أو تهديده ويضربونه أو يدفعونه، أو ينشرون حوله الإشاعات (Wood, 2004).

الاتجاهات النظرية التي فسرت الاستقواء:

الاتجاه الإنساني:

يري روجرز أن دافع تحقيق الذات هو المحرك لسلوك الفرد، وأن الصراع بين الحاجات أو عدم الانسجام بينها يؤدي إلى سوء التكيف الذي يشعره بالتهديد فيكون

بحاجة الى مساعدة بينسجم مع الذات وعندما لا يحصل هذا الانسجام يشعر بالتهديد ،
وبالتالي يتجه للعدوان على الذات والآخرين(سلطان، 2008).

الاتجاه السلوكي:

يرى الاتجاه السلوكي أن الاستقواء سلوك يمكن اكتسابه وتعلمه وذلك وفقاً
لقوانين التعلم فالمستقوى يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به، مثل الأصدقاء
والزملاء وإحرازه المكانة النجومية بين زملائه مما يشعر بأنه مختلف و متميز كما أن
إحراز المستقوي على مايريد يعتبره تعزيزاً له وهذا يشجعه ويدفعه لبناء مواقف
الاستقوائية في الإعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه(قطامي؛ وصرايرة،
2009).

نظرية الإحباط والعدوان :

يتمثل المحور الأساسي في هذه النظرية أن البيئة تعمل وتسبب الإحباط للفرد
وتدفعه للقيام بسلوك الاستقواء والعنف ضد الآخرين أي بمعنى أن البيئة المحيطة التي
لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته، و عدم النجاح هو الذي يدفعه نحو سلوك الاستقواء
ويؤكد بأن كل سلوك أستقوائي يسبقه موقف إحباطي والسلوك الاستقوائي يحدث عندما
يشعر الفرد بعدم قدرته على نيل مايريده (الخولى، 2007).

النظرية المعرفية:

تفسر هذه النظرية سلوك الاستقواء إلى فشل المستقوى في الفهم وتدني القدرة
على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية بالإضافة إلى ظهور مظاهر معرفية لديه مثل:

1. فشل في المعالجة الذهنية
2. فشل في النجاح والانجاز
3. فشل في الانتباه والتركيز
4. فشل في الانهماك في المهمة
5. فشل في استخدام قدرات التعلم
6. فشل في استرجاع والمتابعة.

7. فشل في عمليات التنظيم الذهني
8. عدم امتلاك مهارات الدراسة الأساسية للتحصيل المدرسي
9. تاريخ الأسرة التحصيلي المتدني حيث يقلل القدرة نحو النجاح أو الإنجاز.
10. فشل في التعرف على أسباب النجاح والفشل (قطامي، و صرايرة، 2009).

النظرية الاجتماعية:

يفسر رواد هذه النظرية أن الاستقواء ما هو إلا عملية نمذجة يقوم به المستقوي من خلال ملاحظته المباشرة وغير المباشرة سواء كان ذلك من خلال الوالدين أو المعلمين والأصدقاء أو من خلال وسائل الإعلام مثل التلفاز، فأحرز المستقوي تعزيزاً بالنيابة وهو تعزيز النموذج (Boulton & Smith, 1994).

الآثار التي تظهر على الضحايا نتيجة التعرض للاستقواء

إن ضحايا الاستقواء يتعرضون للعديد من الإضرار نتيجة لتعرضهم للاستقواء من قبل الأقران إذ أن الطفل ضحية الاستقواء عادةً ما يلجأ للصمت كما أنه قد ينكر تعرضه للاستقواء ويعجز عن إخبار أهله أو مدرسه بما أصابه كما أن تزايد مخاوف الضحية من تكرار تعرضه للاستقواء ستؤدي في النهاية إلى شعوره بالإخفاق الكامل والشلل التام الذي يجعله عاجزاً عن مواجهة موقف الاستقواء (فليد، 2004).

ومن هذه الآثار

1- الآثار الجسمية: يعاني بعض ضحايا الاستقواء من مشاكل جسمية منها ي مثل الصداع ، آلام الظهر ، وتقلصات المعدة، والتبول الليلي وقد يعاني الطفل أيضاً من صعوبات في النوم كما أن بعض الأطفال يعانون فقدان الشهية والإفراط في الأكل ففي دراسة قام بها كل من ديو وآخرون (Due, Diderishcen & Gabhain, 2005) لبحث العلاقة ما بين ضحايا الاستقواء وبعض الآثار الجسدية والنفسية لأطفال المدارس في ثمانية وعشرين دولة وجدوا أن هناك أربعة آثار جسدية تظهر على الطلبة الضحايا وهي ألم الرأس والمعدة وألم الظهر والدوار وفي دراسة وليامس وآخرون (Williams, Chambers, Longan & Ronbinso, 1996) وجد أن هناك

ارتباطاً ما بين الأطفال الذين تعرضوا للاستقواء وعدم النوم بصورة جيدة و تبلييل الفراش وألم الرأس وألم المعدة.

ويذكر ريجبي (Rigby, 1998) في دراسة على طلبة المدارس الثانوية، بأن كل من ضحايا الاستقواء الذكور والإناث أشاروا إلى نسب مرتفعة وذات دلالة للإصابة بقرحة الفم الأمر الذي يدفعنا للاعتقاد بأن الإصابة بقرحة الفم، قد يكون مؤشراً على التعرض للاستقواء من قبل الأقران.

وأيضاً أشار فيكيس وآخرون (Fekkes Verloove & venhoriek, 2004) في دراسته على عينة تتراوح أعمارهم من 9-12 سنة بأن التعرض للاستقواء والوقوع ضحية له يؤدي لعدد من الآثار الجسدية منها آلام المعدة وآلام الرأس ومشاكل في النوم وضعف الشهية والشعور بعدم السعادة بالإضافة إلى تبلييل الفراش بصورة متكررة.

2- الآثار النفسية: يكون الطفل الضحية قلقاً عادة وذلك بسبب شعوره بالتهديد وتعرضه للهجوم كما يكون أيضاً قلقاً من تكرار الأمر مرة أخرى ولا يشعرون في الأمن إلا في المنزل أو بوجود أحد أصدقائه المقربين فهو يشعر بأنه وقع تحت سيطرة و استغلال المستقوى (Craig, 1998).

إن التعرض المتكرر والمستمر للإستقواء يسهم في ظهور عدة من الاضطرابات النفسية كالقلق والإحباط وإيذاء الذات وكذلك ظهور الأفكار الانتحارية لديه (Roberts, 2006).

وفي دراسة قامت بها كالتيال- هينو (Kaltiale-Heino, 1999) حيث بحثت العلاقة ما بين الاستقواء وكل من؛ الاكتئاب والأفكار الانتحارية لدى المراهقين وتوصلت من دراسته أن الاكتئاب والأفكار الانتحارية، كانت شائعة لدى كل من المستقوين والضحايا من كلا الجنسين.

كما وجد ديلفابرو وآخرون (Delfabbro, et al., 2006) أن التعرض للإستقواء يترافق مع ظهور الاضطرابات النفسية، كتدني تقدير الذات والمزاج السيئ والأفكار الانتحارية.

3- الآثار الأكاديمية: غالباً ما يعاني ضحايا الإستقواء من صعوبات في التعلم وفهم المواد الدراسية، ويقوم الضحية في إخفاء عدم فهمه خوفاً من التعرض للسخرية من قبل الآخرين، (فليد، 2004) وأيضاً يعاني ضحايا الإستقواء من الإهمال في المدرسة والغياب المتكرر، حيث تصبح المدرسة مكاناً غير آمن لديه (Ross, 2006).

كما أشار سموكوزكي وكوباس (Smokowski & Kopasz, 2005) إلى أن أداء ضحايا الإستقواء في المرحلة الأساسية الدنيا يكون طبيعياً إلا أنه يبدأ في الانحدار في المرحلة الأساسية العليا بسبب الأثر السلبي للإستقواء. إن ضحايا الاستقواء يعانون من تشتت في الانتباه وعدم القدرة على التركيز، داخل الصف لكونهم منشغلين بالمشاعر السلبية الناتجة عن تعرضهم للإستقواء (Roberts, 2006).

4- الآثار الاجتماعية: إن التعرض للإستقواء يؤثر بشكل كبير في النمو الاجتماعي للضحية، الأمر الذي يؤدي بهم إلى العزلة، وجد شامبيون وزملائه (Champion, Vernberg & Shipman, 2003) أنه وعلى الرغم من وجود عدد قليل من الأصدقاء لدى ضحايا الاستقواء، إلا أن صداقاتهم تتسم بالكثير من النزاعات. كما يتسم ضحايا الاستقواء بأن لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية (فليد، 2004). وكذلك تظهر لديهم العزلة عن الآخرين وعدم مشاركتهم في النشاطات الجماعية ويظهر لديهم عدم الثقة بالآخرين وخاصة الأقران (Bery & Hunt, 2009).

فئات الإستقواء:

يتضمن الإستقواء عادةً أطرافاً وهم المستقوون (Bullies) والضحايا (Victims) والمستقوي / الضحية (Bullies /victims) والحياديون أو المشاهدون (Bystanders/ intervention). (Smokowski and Kopasz, 2005).

المستقوون (Bullies) تمثل هذه المجموعة الطلبة الذين يقومون بصورة منظمة متكررة باستهداف مجموعة أخرى من الطلبة سواء أكان بصورة مباشرة جسدياً ولفظياً أو غير مباشرة وذا صلة بالعلاقات مع الأقران، كما أنهم يميلون لأن يكونوا عدوانيين ومسيطرين في تفاعلاتهم مع الآخرين (Kristensen & Smith, 2003).

ويؤكد كارني وميرل (Carney & Merrel, 2001) أن الطلبة المستقوون يشتركون في خصائص عامة رغم اختلافهم في نمط العدوان الذي يستخدمونه فهم يمارسون عدواناً واضحاً وهم مخربون ويستمتعون بالسيطرة على الآخرين.

وعلى الرغم من أن المستقوون قد يكونون من الذكور والإناث فقد وجد أن هناك بعض الاختلافات المرتبطة بالجنس، وقد أشار ديلفابرو وآخرون (Delfabbro, et al., 2006) أن الذكور أكثر احتمالاً لأن يمثلوا فئة المستقوون كما أنهم يميلون للانخراط في مدى واسع من سلوكيات الاستقواء، تمتد من الاستقواء الجسدي المباشر إلى النعت بالألقاب والتهديدات وعلى العكس؛ فإن الإناث وبصورة ذات دلالة يميلون لاستخدام الاستقواء غير الجسدي متضمناً النعت بالألقاب والإقصاء من مجموعة الأقران.

ويصنف المستقوون إلى صنفين:

- 1- الاستقواء النشط (Proactive): ويكون المستقوى هنا غير مسيطر على نفسه ولديه مشاعر داخلية تدفعه للاستقواء دون أي تعاطف مع الضحية (Pendley, 2004).
- 2- استقواء رد الفعل (Reactive) يكون المستقوى هنا انفعالي ومدفع ويرى تهديدات غير حقيقية وغير مقصودة من الآخرين ويقوم بترجمتها كاستفزازات وعندها يقوم في الاستقواء ويعتقد بأن استقواءه مبرر (Pendley, 2004).

الضحايا: Victims

هم مجموعة الطلبة المستهدفين بالسلوكيات العدوانية من قبل المستقوون سواء أكان ذلك بصورة لفظية أو جسدية أو من خلال التفاعلات الاجتماعية مع الأقران

(Elliott, 1993) حيث يظهر لديهم بعض الأعراض البدنية والجسدية نتيجة مواقف الاستقواء كالصداع والآم الظهر والآم المعدة والتبول الليلي وضعف الشهية (Due, et. al., 2005).

ويصنف ضحايا الاستقواء إلى صنفين:

- 1- الضحايا السلبيون: يتميزون بأنهم قلقون وغير آمنين ونظرتهم لذواتهم سلبية ولديهم شعور بالخجل، وعدم الجاذبية والعزلة النسبية، وليس لديهم صداقات، ويظهرون اتجاهات سلبية نحو العنف ويلاحظ عليهم ضعف البنية الجسمية ويكونون أهداف سهلة للأطفال المستقوين، بسبب قلقهم وإذعانهم وشعورهم بعدم القيمة وعدم محاولتهم الرد اعتداءات المستقوين
- 2- الضحايا الاستفزازيون: ويمكن وصفهم بإظهارهم نمطين من ردود الأفعال هما: القلق والعدوان وأحيانا يوصفون بالحركة الزائدة ويسلكون طرقاً مزعجة بسبب عدم قدرتهم على التركيز. وكذلك يظهر لديهم قلق على أجسامهم أذ يخافون من الأذى وهم أيضاً غير ناجحين في الألعاب الرياضية (Olweus, 1993).

المستقوى/الضحية:

وتمثل هذه المجموعة الطلبة الذين يتعرضون للاستقواء ويقومون به فالمستقوى-الضحية يتعرض للاستقواء بشكل منتظم ومتكرر من قبل الأقران إلا أنه يقوم بالاستقواء على غيره من الطلبة، لذلك نجده في تفاعله الاجتماعي يعرض نموذجاً عدائياً لأنه يستخدم الإستقواء بصورة تفاعلية وليس كوسيلة لإيذاء الآخرين (Pelligrini & Blatchford, 2000; Marini, et al., 2006).

ومن أكثر أنواع المستقوين عنفاً وعدوانية المستقوون / الضحايا أذ أنهم يميلون لاستخدام الأسلحة والانضمام للعصابات بسبب غضبهم الشديد والدعم القليل الذي يتلقونه (Sarazen, 2002).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن كل من المستقوى/الضحية والمستقوى يتشابهون أيضاً في الكثير من الجوانب ومع ذلك فإن فئة المستقوى/الضحية يختلف في كونه غير متآلف مع أي مجموعة محددة من الطلبة وبذلك فإن هذا الرفض يضع هذه المجموعة في خطر شديد لنتائج النمو السلبية كما أن كل من المستقوى /الضحية والضحية يتشابهان أيضاً في جوانب أخرى فكلهما يتعرض للمضايقة والإزعاج (Pelligrini & Blatchford, 2000)

ويتصف أفراد هذه الفئة بأنهم يفتعلون الشجار أحيانا ويقومون بإزعاج الآخرين ويغضبون بسهولة ويتعرضون للضرب والركل والدفع بشكل متكرر (Pelligrini & Blatchford, 2000).

المشاهدون أو الحياديون: Bystanders/intervention

هم الأطفال الذين يشاهدون أطفالاً آخرين يتعرضون للاستقواء ولا يشتركون فيه ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد وقد يتجنب الطلاب الذين يشاهدون عدداً من حالات الاستقواء هذا الموقف لانهم يصابون بالصداع وألم المعدة والتوتر ويتغيبون عن المدرسة ويتهربون من أداء الواجبات المدرسية (Sarazen, 2002).

كما وصنف ديكرسون (Dickerson, 2005) هؤلاء الأفراد إلى قسمين:

القسم الأول: المشاهدون الراضون للاستقواء وهم الذين يشاهدون دون تدخل ويفتقرون إلى الثقة بالنفس ولديهم خوف من أن يصبحوا ضحايا في المستقبل ولا يعرفون ما العمل.

القسم الثاني: المشاهدون المشاركون في الاستقواء وهم إما شاركوا فيه إما بالهتاف أو لوم الضحية و أحياناً بالمشاركة الفعلية. مما لاشك فيه أن هذه الفئة يمكن أن تسهم بشكل إيجابي في منع الاستقواء المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية (Hazler&Carney, 2002).

الوحدة النفسية (Loneliness):

يتعرض الإنسان لمواقف أو ظروف حياتية معينة متباينة وفي أوقات مختلفة، إذ أن الفرد يواجه كل يوم مواقف جديدة تتطلب منه قدرة نفسية عالية في مواجهة التحديات والتأقلم مع التغيرات البيئية التي تطرأ على حياته، وتكون بمثابة معوق في سبيل اندماجه مع الآخرين في مختلف مظاهر الأنشطة الحياتية والعلاقات الاجتماعية (مخير، 1996)

ويمثل الشعور بالوحدة النفسية خبرة عامة يمكن أن يمر بها أي إنسان، وتسبب له الألم والضيق والأسى، فهي حقيقة حياتية لا مفر منها، لا تقتصر على فئة عمرية معينة، يعاني منها الأطفال والمراهقون، الراشدون، المسنون (جودة، 2005).

فالشعور بالوحدة النفسية تمثل إحدى المشكلات الهامة في حياة الإنسان، نظراً لأن هذه المشكلة تعتبر بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يتعرض لها الفرد، ويتصدر هذه المشكلات الشعور الذاتي بعدم السعادة، والتشاؤم، فضلاً عن الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي (النيل، 1993).

حيث يعرف ويس (Wisse) المشار إليه في (زهران، 1994) أن الشعور بالوحدة النفسية هي ظاهرة معقدة وسببها النتائج العاطفية السلبية، كما تنتج من الألم الإنفعال وغياب أشكال المودة.

بينما يشير (فشقوش، 1988) إلى أن الشعور بالوحدة النفسية ناتج عن إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين موضوعات وأشخاص مجاله النفسي إلى الدرجة التي يشعر بها الفرد بافتقار التقبل والحب الذي يؤدي إلى حرمانه من الإنخراط مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية مثمرة.

في حين يعرفها كلين (Killeen, 1998) على أنها تلك الحالة التي يشعر فيها الفرد بمشاعر مؤلمة ومحزنة وغير إنسانية تتناوبه عندما يشعر بوجود فجوة من الفراغ عندما تخلو حياته من علاقات اجتماعية وعاطفية مشبعة.

ويرى (الشرعة، 2003) أن الشعور بالوحدة النفسية يشير إلى مدى الذي يرى فيه الفرد نفسه بعيداً عن الآخرين ومرفوضاً من قبل الأطراف التي يعتبرها مهمة في بيئته يتضح من خلال التعريفات السابقة أن الوحدة النفسية هي حالة يشعر فيها الفرد وتنتج أساساً عن قصور في العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين مما يجعل الفرد يشعر بالألم والمعاناة بسبب إحساسه بعدم التقبل وإهمال الآخرين له.

اسباب الوحدة النفسية:

يرى وايس " Weiss " أن للشعور بالوحدة النفسية ناتج عن مجموعة من الأسباب المشار إليها في (ابراهيم، 2002):

الأولى: تتصل بالموافق أو البيئة الاجتماعية (Situational):

وترتكز على النواقص أو المشكلات والصعوبات القائمة في البيئة باعتبارها أسباباً مؤدية للوحدة، فمن الواضح أن مواقف معينة كموت أحد الزوجين أو الطلاق أو الانتقال إلى مدينة أخرى أو العيش في بيئة منعزلة جغرافياً تعتبر من العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية.

الثانية: تتصل بالفروق الفردية أو ما يعرف بمجموعة الخصائص: (Character logical)

فالفروق الفردية قد تؤثر في إدراك الفرد للموقف، فالناس يختلفون في الدرجة التي يشعرون بها أنهم لا يتلقون مساعدة من أحد، وغير معتنى بهم، وأنهم وحيدون في استجاباتهم لحالة اجتماعية معينة.

أنواع الوحدة النفسية:

اختلف الباحثون في تصنيفهم لأشكال وأنواع الوحدة النفسية حيث ميز Young

بين ثلاثة أنواع للشعور بالوحدة النفسية على أساس المدة الزمنية وهي كما يلي:

1- الوحدة النفسية العابرة: وهي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من أن حياة الفرد تتسم بالتوافق.

2- الوحدة النفسية التحولية: وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طبيعية في الماضي ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثاً نتيجة لبعض الظروف المستجدة (كالطلاق، أو وفاة شخص مقرب إليه)

3- الوحدة النفسية المزمدة: وهي التي تستمر لفترات طويلة تصل إلى حد السنين ولا يشعر الفرد بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية (حسين، 1994).

وقد قسم (قشقوش، 1988) الوحدة النفسية إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

1- الوحدة النفسية الأولية: وتوصف على أنها سائدة في الشخصية أو اضطراب في إحدى سمات الشخصية ترتبط أو تتصاحب بالانسحاب الانفعالي عن الآخرين، وفي الوقت الذي يجد فيه كثير من الأفراد ذوي الإحساس بالوحدة النفسية أنفسهم غير قادرين على تكوين علاقات مشبعة، يحاول بعض هؤلاء الأفراد أن يهربوا من إحساسهم بالوحدة عن طريق الانخراط أو الدخول في علاقات مؤذية أو مرضية مع الآخرين.

2- الوحدة النفسية الثانوية: عادة يظهر الشعور بالوحدة النفسية في حياة الفرد عقب حدوث مواقف معين في حياته كالطلاق والترمل أو تمزق علاقات الحب.

3- الوحدة النفسية الوجودية: يعتبر هذا الشكل من أشكال الوحدة النفسية أوسع عما يضمنه أي من الشكلين السابقين، كما يبدو هذا الشكل منفصلاً أو متميزاً في حد ما عن الشكلين الآخرين ومن الجهة النظرية ينظر أصحاب المنحى الوجودي إلى أن الشعور بالوحدة النفسية الوجودية على أنه حالة إنسانية طبيعية وحتمية، يتعذر الهروب منها، وأن الإنسان يتفرد ويتميز عن الكائنات الأخرى لأنه يعي ذاته ويستطيع أن يتخذ مواقف وقرارات واختيارات، وخوف الإنسان من المسؤولية يجعله واعياً وبصورة مختلفة أو مرعبه بانفصاله وتميزه عن بقية الكائنات، وهذا يجبره أو يرغمه على أن يهرب من تمايزه عن طريق أساليب خادعة ومضللة مما يترتب عليه في النهاية أن يفقد صحته وبالتالي يفقد هويته.

أبعاد الشعور بالوحدة النفسية:

لقد وضع وايس (Weiss, 1973) ثلاثة أبعاد أساسية لخبرة الشعور بالوحدة النفسية:

1- البعد الأول العاطفي: حيث يحتاج الأفراد دوماً إلى الصداقة العاطفية والحميمة، من أشخاص مقربين، وإلى التأييد الاجتماعي، ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة عدم إشباع هذا الحاجات.

2- البعد الثاني فقدان الأمل (اليأس والإحباط): هو شعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي، عن وضع أهداف ورغبات لا تتحقق، مما يولد الشعور بالوحدة النفسية.

3- البعد الثالث المظاهر الاجتماعية: وهي أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلاً أمام تكون الصداقات مع الآخرين، مما يولد الشعور بالاكتئاب، ويجعل الفرد مستهدفاً للإدمان والانحراف، ويتسم سلوكه بالعنف والعدوان.

خصائص الشعور بالوحدة النفسية:

يشير العديد من الباحثين في هذا المجال ومنهم بيبيلو (Peplau) وبيрман (Perlman) على وجود خاصيتين للوحدة وهما:

1- أن الوحدة تعتبر خبرة غير سارة مثلها؛ مثل الحالات الوجدانية غير السارة كالإكتئاب والقلق.

2- أن الوحدة كمفهوم تختلف عن الانعزال الاجتماعي (Isolation Social) و تمثل إدراكاً ذاتياً للفرد عن وجود نواقص للفرد في نسيج علاقاته الاجتماعية (Social net work)، فقد تكون هذا النواقص كمية (مثلاً: لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء)

أو تكون نوعية (مثلاً نقص المحبة أو الألفة مع الآخرين) (خضر والشناوي،

1988).

الطرق الفعالة في الحد من الشعور بالوحدة النفسية:

أن الحد من الشعور بالوحدة النفسية يتطلب أن يكون الفرد على وعي تام بالأسباب الحقيقية وراء شعوره بالوحدة النفسية، وهنا يبرز دور النضج الشخصي الصحيح للفرد، والذي يتمثل في التوازن بين إشباع حاجات الفرد، في إقامة علاقات مع الغير من ناحية، وتكوين قاعدة آمنة للشعور بالرضا عن الذات من ناحية أخرى، و يتطلب هذا أن يتخذ الفرد عدة خطوات للحد من الشعور بالوحدة النفسية (Rokach, 1987).

- 1- التعامل مع تجربة الوحدة النفسية باعتبارها خبرة شعورية تهدف إلى الوصول لمرحلة من النضج النفسي.
- 2- البحث عن الأسباب المؤدية للوحدة النفسية بدلاً من إلقاء اللوم على الذات
- 3- تكوين وبناء مواقف حسنة مع الآخرين.
- 4- الاهتمام بإثراء الصداقات بدلاً من البحث عن شريك حياة متمسك بالرومانسية.

مفهوم الذات:(Self- Concept):

ان ما يحمله الفرد من مفهوم حول ذاته له دور كبير في تحديد سلوكه وشخصيته، حيث أن مفهوم الذات هو الذي يميز الانسان عن غيره من الكائنات، فالانسان الوحيد الذي يمكنه إدراك ذاته، وحتى نستطيع فهم شخصية الإنسان لا بد من دراسة مفهوم الذات، حيث يعتبر حجر الزاوية في الشخصية وطبيعة المفهوم الذي يدركه الفرد حول ذاته، هو الذي يوتر وبشكل كبير على سلوكه، فصورة الفرد حول ذاته لها أهمية كبيرة في مستقبل حياته، من خلال ما تعكسه من تصور ورؤية الفرد لذاته واحترامه وتقبله لها، فكلما كان ذلك المفهوم ايجابياً فذلك يعني قرب الفرد من الصحة النفسية، وتلعب البيئة المحيطة بالفرد، وكذلك الأفراد المحيطون، به خاصة أسرته دوراً هاماً في تكوين الفرد لمفهوم الذات الخاص به (القطناني، 2011).

ومع ذلك لم يتفق العلماء على تعريف محدد لمفهوم الذات حيث عرفه روجرز والكسندر ورالف (Rogers & Al expander, 1990) . بأنه المجموع الكلي

للخصائص والتي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص. وعرفه روجرز Rogers على أنه العناصر المميزة في حقل الخبرات أو التجارب التي تحمل خاصية أنا ونفسي وتكون هي البداية التي ترمز إلى وعي الطفل وأدراكه لذاته ومن خلال التفاعلات التقييمية يبدأ ببناء الذات بوضوح أكثر حتى يصبح المفهوم جزءاً مميزاً في مجاله الظاهري ويدرك الفرد أن مفهومه لذاته يختلف ويتميز عن مفهوم ذات الآخرين (Coreg, 2001).

ويرى (زهران، 1983) بأن مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم، ومتعلم للمدرجات الشعورية، والتصورات، والتقويمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته .

أما تعريف بلكر وستوكنج (Placker Stocking, 2001). اللذان عرفا مفهوم الذات بأنه: عبارة عن فكرة أو مجموعة من الأفكار التي يحملها الشخص عن ذاته. ويرى لأبين وجرين Abyan and Green (1981) بأن مفهوم الذات هو التقدير الكلي الذي يقدره الشخص عن مظهره وقدراته واتجاهاته ويعمل كقوة موجهة للسلوك وبمعنى آخر هو مجموعة الأفكار والمشاعر والمعتقدات التي كونها الفرد عن نفسه أو الكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه.

وينظر روجرز للذات على أنها، مدرجات وقيم تنشأ من تفاعل الفرد مع البيئة، وأن الذات في حالة نمو وتغير نتيجة التفاعل المستمر مع المجال الظاهري (Coreg, 2010).

وينظر العلماء لمفهوم الذات بطرق مختلفة، فأحياناً يتم النظر إلى مفهوم الذات على أنه مجموعة من العمليات النفسية التي تعمل تقدير السلوك وتحديده، وأحياناً ينظر إليه على أنه مجموعة الاتجاهات والمشاعر التي يمتلكها الفرد نحو نفسه، وأياً كان استخدام مفهوم الذات فإنه يحتل دوراً بارزاً في معظم مجالات الشخصية، ويعد بعداً مهماً من أبعادها ويتعلق بالكيفية التي يرى فيها الفرد نفسه وذلك من خلال بعدين هما 1- الصورة الخاصة التي يحتفظ بها الفرد عن نفسه في ضوء الخبرات التي مر بها،

وتتضمن كل ما تعلمه وتقبله كجزء من بنائه لذاته 2- رؤية الذات كما تعكسها تصرفات الآخرين نحو الفرد ودرجة التوافق بين هذين البعدين تشكل المنطلق الذي يسهم في تحديد سلوك الفرد (العمرية، 2005).

أنواع مفهوم الذات:

هناك نوعان لمفهوم الذات وهما:

المفهوم الإيجابي للذات:

إن معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها يلعب دوراً هاماً بأن يتمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي وهي أيضاً عامل أساسي في توافق الشخصية وتقبلنا لذاتنا يعتمد بشكل جوهري على تقبل الآخرين لنا ونظرتهم لنا أيضاً (زهران، 1997).

المفهوم السلبي للذات:

حيث يظهر أن هناك نمطين: الأول تكون فكرة الفرد عن نفسه غير منتظمة حيث لا يكون لدى الفرد إحساس بثبات الذات وتكاملها، إذا لا يمكنه التعرف على مواطن الضعف والقوة لديه، والأمر هنا يشير إلى سوء التكيف، وثانياً يتصف بالثبات والتنظيم ويقاوم التغيير، وفي النمطين فأن أي معلومات جديدة عن الذات تسبب القلق والشعور بتهديد الذات (مطر، 2007)

حيث وجد أن الأفراد الأسوياء كانوا أكثر إيجابية في تعاملهم مع الآخرين وكانت الفكرة التي يحملونها على أنفسهم إيجابية أي أنهم أشخاصاً مرغوب بهم، أما المضطربين فأظهروا مفهوماً سلبياً عن ذواتهم وأنهم أشخاصاً غير مرغوب بهم والواقع أن من يكون لنفسه مفهوماً سلبياً كثيراً ما يكشف عن هذا المفهوم من أسلوب حديثه أو تصرفاته الخاصة أو عند تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه والآخرين، مما يجعلنا نصفه بعدم الذكاء الاجتماعي أو عدم احترام الذات وعادة ما يعاني هؤلاء الأفراد من نوعين من السلبية الأولى: يظهر عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي

يعيشون فيه، حيث تسمع أياً منهم يعبر عن ذلك أنه ليس على مستوى الآخرين، أو أنه محمل بالمشاكل والهموم، أو أنه يشعر بعدم الاستقرار النفسي في حياته. الثاني: ويظهر في شعور البعض منهم بالكراهية من الآخرين، حيث تسمعه يعبر عن ذلك بأنه يشعر بعدم قيمته، أو أهميته أو انه غير مقدر من الآخرين مهما فعل (Bronwers & Tomic, 1999).

خصائص مفهوم الذات:

لمفهوم الذات عدة خصائص تتمثل في مايلي:

1- مفهوم الذات منظم:

حيث تعمل خبرات الفرد المتنوعة على تزويده بالمعلومات، أي يركز عليها إدراكه لذاته ويقوم الفرد بدوره بإعادة صياغة هذه المعلومات و تخزينها وتنظيمها على نحو أبسط، ومن ثم تصنيفها في بنائه النفسي وتعد نظم التصنيف الخاصة التي يتبناها الفرد انعكاساً لثقافته الخاصة فخبرة الطفل مثلاً يمكن أن تدور حول أسرته وأصدقائه ومدرسته وهكذا. فالتصنيفات التي يعتمدها الأطفال لدى وصفهم لذواتهم تتم من خلال صياغة المعلومات وتحليلها وتخزينها وتنظيمها في ضوء خبراتهم البسيطة في بيئتهم المقتصرة على الأسرة والأصدقاء والمدرسة، مما يعطي مفهوم الذات خاصية التنظيم (الحموري، الصالحي، والعناني، 2011).

2- مفهوم الذات متعدد الجوانب:

هذه الجوانب تعكس نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد أو يشاركه فيه العديدون، وأشارت بعض الدراسات أن نظام التصنيف هذا بمجالات كالمدرسة والتقبل الاجتماعي والجاذبية الجسمية والذكاء العام (أبو جادو، 2004).

3- مفهوم الذات هرمي:

يمكن أن تشكل جوانب مفهوم الذات هرمياً فمفهوم الذات العام، ويقسم مفهوم

الذات العام إلى مكونين:

أ- مفهوم الذات الأكاديمية، الذي يتفرع إلى مجالات وفقاً للمواد الدراسية المرتبة ثم إلى مجالات أضيق ضمن المواد المدرسية.

ب- مفهوم الذات غير الأكاديمية، الذي يتفرع إلى مفاهيم اجتماعية ونفسية وجسمية للذات والتي بدورها تنقسم إلى جوانب أكثر تحديداً بطريقة متشابهة لمفهوم الذات الأكاديمية (داوود وحمدى، 1997).

4- مفهوم الذات ثابت:

إن مفهوم الذات العام يتسم بالثبات النسبي، وذلك ضمن المرحلة العمرية الواحدة إلا أن هذا المفهوم قد يتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى وذلك تبعاً للمواقف والأحداث التي يمر بها الفرد كما أنه كلما اتجهنا نحو الأسفل في هرم مفهوم الذات وجدنا أن المفهوم يعتمد على الحالة المحددة وبالتالي يصبح أقل ثباتاً وعند قاعدة الهرم نجد أن مفهوم الذات يختلف بشكل أوضح حسب أختلاف الحالات (مطر، 2007).

5- مفهوم الذات نمائي:

حيث تزداد جوانب مفهوم الذات وضوحاً لدى الفرد مع تطوره من مرحلة إنمائية إلى أخرى، فالأطفال يميزون في بداية حياتهم أنفسهم عن البيئة المحيطة بهم وهم غير قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية للخبرات التي يمرون بها، وكلما نما الطفل زادت خبراته ومفاهيمه، وأصبح قادراً على إيجاد التكامل فيما بين الأجزاء الفرعية لتشكل إطاراً مفاهيمياً واحداً (الحموري وآخرون، 2011).

6- مفهوم الذات تقييمي:

إن الفرد لا يطور ذاته في موقف معين بل جملة ما يتعرض له من مواقف، ويمكن أن تكون تلك التقييمات لذاته وفق معايير كالمقارنة المثالية أو حسب معايير نسبية كالمقارنة بالزملاء أو إشارة إلى تقييمات مدركة قام بها الآخرون وتختلف أهمية ودرجة البعد باختلاف الأفراد والمواقف وهذا كله يجعل مفهوم الذات يتسم بطبيعة تقييميه (الظاهر، 2004).

7- مفهوم الذات متمايز:

السمة الأخيرة لمفهوم الذات أنه متميز عن المفاهيم الأخرى التي تربطه بها علاقة نظرية، فمفهوم الذات للقدرة العقلية يفترض أنه يرتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمادية، أي يمكن تمييز مفهوم الذات عن البناءات الأخرى مثل التحصيل (مطر، 2007).

أما روجرز فقد حدد خصائص في مفهوم الذات أوردها (السفاسفة، 2010) كما

يلي:

- 1- أنها تنمو من تفاعل الكائن الحي مع البيئة.
- 2- أن الخبرات لا تتسق مع الذات تدرك على أنها تهديدات.
- 3- يستبدل الفرد قيمه الحالية بقيم الآخرين، فيمتص قيمهم، ويعطي صورة رمزية مشوه لقيمه الحقيقية.
- 4- قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم.

أبعاد مفهوم الذات:

يعتبر وليم جيمس (William James) أول من تحدث وبشكل واضح عن أبعاد الذات وهي:

- 1- الذات الواقعية: وهي الذات كما يراها ويعتقد الفرد بوجودها في الواقع.
- 2- الذات المثالية: وهي ما يتمنى الفرد أن يكون عليه.
- 3- الذات الاجتماعية: وهي الصورة التي يعتقد الفرد بأن الآخرين يتصورونها عنه.
- 4- الذات الممتدة (المشتركة): هو كل ما يشترك به الفرد مع الآخرين مثل (العمل، العائلة، الوطن) (أبو زيد، 1987).

ولم يختلف روجرز في تقسيمه لأبعاد الذات عن وليم جيمس حيث كانت تقسيماته قريبة جداً من تقسيمات جيمس، ولكن أضاف إلى تلك الأبعاد بعد الذات

المدركة والتي تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتمركز حول الذات باعتباره مصدراً للخبرة والسلوك (Sanders & Phye, 2004)

أهمية مفهوم الذات:

تتضح أهمية مفهوم الذات في النقاط التالية:

1- يعتبر مفهوم الذات من أهم العناصر الشخصية وتكوين نفسي هام في فهم كثير من الانماط السلوكية العديدة لدى الفرد في المجال الأكاديمي، وغير الأكاديمي، وكما أنه يعتبر بناءً متعدد الأبعاد يتألف من عناصر إيجابية وسلبية اعتماداً على نوع المعاملة التي يتلقاها الفرد من الآخرين داخل البيت وخارجه (داود وحمدي، 1997).

2- يعد مفهوم الذات جانباً من جوانب الذات التي تمثل التنظيم المعرفي والوجداني المستمر والمعبر عن وعي الكائن لوجوده والمنسق بين خبرته في الماضي مع أماله وتوقعاته في المستقبل (جبريل، 1995).

3- لمفهوم الذات دور في تحصيل الفرد الدراسي حيث ان هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي فالقدرة على التعلم تعتمد على تقييم الفرد لذاته وكلما كان مفهوم الذات موجباً ساعد ذلك على نجاح التعلم (داوود، 1999).

مصادر تكوين مفهوم الذات:

إن مفهوم الذات مفهوم مكتسب يتم تعلمه ثم يتطور عبر رحلة الحياة الطويلة التي يعيشها الفرد ويمارس خبرته فيها ، كما وأن الوعي بالذات يبدأ بطيئاً عند تفاعل الفر مع بيئته التي تتسع رقعتها يوماً بعد يوم حيث يتأثر مفهوم الذات بمجموعة من المصادر المختلفة منها:

1- الخصائص الجسمية: أن صورة الجسم لها أهمية بالنسبية لصورة الفرد عن ذاته ومفهومه عنها ولذلك فإن بنية الجسم ومظهره وحجمه تعتبر من الأمور الحيوية والمهمة في تطور مفهوم ذات الفرد فتصور الفرد لجسمه وما يشعر به نحو هذا الجسم تعتبر محور ذاته بخاصة السنوات الاولى في حياته (رمضان، 1998).

2- القدرة العقلية: تلعب القدرة العقلية دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد فقد يكتشف الطالب وخاصة المراهق أن المدرسين في معظم المدارس يعطون أهمية بالغة للأداء العقلي والتحصيل المعرفي، لذلك ينظر المراهق إلى نفسه هل هو بطيء، أم سريع، أم متوسط الفهم والتحصيل؟ ويؤكد أن القدرة العقلية لها أثر كبير في تقييم الفرد لذاته (زهران، 1983).

3- التفاعل الاجتماعي: أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات وأن نجاح التفاعل الاجتماعي يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي (العزه وعبد الهادي، 1999).

4- الأسرة: إن الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته هي نتاج أنماط التنشئة الأسرية والاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وأساليب الثواب والعقاب ولعل أهم هذه المصادر التنشئة الأسرية (يعقوب، 1990).

5- المدرسة: وكما للأسرة دور هام وفعال في تكوين وتشكيل مفهوم الذات لدى الطفل أيضاً الخبرات الدراسية لها دور هام فالطرق التربوية وأساليب التدريس لها دوره والمعلم له الدور الكبير في تشكيل مفهوم الذات لدى الطفل وكذلك الخبرات النجاح وال فشل تؤثر في مفهوم الذات لدى الفرد فالأطفال المرتفع تحصيلهم يمكن أن ينعكس ذلك على أن ينظروا لذواتهم بشكل إيجابي والعكس صحيح (الظاهر، 2004).

إن الأسرة والمدرسة تلعبان دوراً كبيراً في تكوين مفهوم الذات لدى الأفراد حيث تقوم الأسرة بالتنشئة الاجتماعية للطفل وتوفير الرعاية الشاملة له (السرطاوي، 1996). وهذا ما أكدته أيضاً (داوود وحمدى، 1997)، بأن نوع المعاملة التي يتلقاها الفرد داخل الأسرة هي عامل مهم في تكوين صورته عن ذاته.

6- جماعات الزملاء ورفاق اللعب والأصدقاء وزملاء المهنة: هذه الجماعات تلعب دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد فنظرة الأقران للفرد وتقديرهم له يحدد إلى حد ما فكرته عن نفسه هذه التقويمات العاكسة لآراء الرفاق إن كانت مقبولة فإنها تؤدي إلى استحسان الفرد لنفسه وأن كانت غير مقبولة فإنها تؤدي إلى الإنتقاص من قيمته وتنمي مفهوماً سلبياً لذاته (الحموري وآخرون، 2011).

7- الدور الاجتماعي يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي و ذلك بوضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية وأثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه وأثناء تحركه خلال الأدوار يتعلم أن يرى نفسه كما يرى زملاءه في المواقف الاجتماعية المختلفة وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بالدور (أبو زيد، 1987).

جوانب الربط بين الوحدة النفسية ومفهوم الذات والاستقواء

يعد الاستقواء المدرسي من المشكلات السلوكية الخطيرة، التي أخذت في الانتشار في معظم المدارس حيث يتم ممارسة هذا السلوك، من خلال عدة طرق و اساليب يقوم بها المستقوي على الضحية فمثلاً يقوم بأطلاق اسماء والقاب مضحكة او القيام بالضرب أو الركل والدفع المباشرة من قبل المستقوي . وان هذا السلوك له اثار سواء الضحية نفسها أو على البيئة التعليمية ،التي هو جزء منها حيث يؤثر ذلك على حياتهم الاجتماعية والعاطفية ،وينخفض أدائهم الاكاديمية نتيجة القلق والخوف الذي يشعرون به، ومنهم من يلجا للوحدة ولا يقومون باي نشاط جماعي، خوفاً من التعرض للاستقواء . ومن هنا فان الباحث يرى ان ضحايا الاستقواء بحاجة إلى الإرشاد؛ لمساعدتهم في التعبير عن مشاعرهم واستعادة ثقتهم بأنفسهم وتحسين مفهوم الذات لديهم.

2.2 الدراسات السابقة:

- 1- الدراسات التي تناولت الوحدة النفسية
- 2- الدراسات التي تناولت مفهوم الذات
- 3- الدراسات التي تناولت ضحايا الاستقواء

أولاً: الدراسات التي تناولت الوحدة النفسية:

وقام ويكس وانثيا(Weeks, 1990). بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من الكشف عن الذات وتقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين، حيث تألفت العينة من (165) طالباً وطالبة وتراوحت أعمارهم ما بين 15-17 سنة وتوصلت الدراسة الي تعرض المراهقين من الجنسين للشعور بالوحدة النفسية عند الإناث أكثر من الذكور، وأظهرت أيضاً ارتباط الشعور بالوحدة النفسية ايجابياً بالإكتئاب النفسي والقلق الاجتماعي، وسلبياً بالكشف عن الذات وتقدير الذات لدى المراهقين من الجنسين.

فقط قام كل من رينشو وبراون (Renshaw & Brown, 1991). بدراسة هدفت الوحدة النفسية في المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (274) طالباً وطالبة في الصفوف السابع والثامن والتاسع منهم (126) يدرسون في استراليا و (121) يدرسون في الولايات المتحدة الامريكية وقد استخدم في الدراسة مقياس آشر للوحدة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستويات متساوية في الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة وكذلك أسفرت نتائج عدم وجود علاقة بين الوحدة النفسية والسلوك الانسحابي لدى التلاميذ.

وفي دراسة قام بها سالمون وستروبل (Salmon & Strobel, 1996) تناولت الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي في ضوء التحصيل الاكاديمي والنوع الاجتماعي ، وتكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم من (9-16) سنة من مونتريال بكندا وأستخدم الباحثان مقياس الوحدة النفسية إعداد آشر وويلز (Asher & Wheels) ، وتوصلت الدراسة أن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض كانوا أكثر

شعوراً بالوحدة النفسية مقارنة بالطلاب ذوي التحصيل المرتفع ، وكما اسفرت النتائج عن عدم تأثير النوع الاجتماعي على الشعور بالوحدة النفسية للطلاب.

وأجرت (راضي، 2001) دراسة تناولت تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى تلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة وتكونت عينة الدراسة من (503) طالباً (240) ذكوراً و(262) إناثاً في المرحلة المتوسطة. وتوصلت الدراسة الي أن متوسط درجات التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران أقل من نظرائهم غير ضحايا مشاغبة الاقران في تقدير الذات في حين كانت درجاتهم أعلى في الاكتئاب سالباً بين درجات التلاميذ على مقياس الطفل الضحية ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات وجود ارتباط موجب مع درجاتهم على مقياس الاكتئاب والوحدة النفسية.

وقام أنفرسون وايتشلر (Inverson & Eichler, 2002). بدراسة حول الوحدة النفسية عند الاطفال بهدف معرفة كم ونوعية الصداقة على التنبؤ بالوحدة النفسية وتكونت عينة الدراسة من (64) تلميذاً الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى أن نوعية الأصدقاء له دور في شعور بالوحدة النفسية وكما كشفت أن (16%) من أفراد العينة يعانون من الوحدة النفسية.

كما أجرت (جودة، 2005) بدراسة هدفها التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب الصف السادس في محافظة غزة، ومعرفة تأثير الوحدة النفسية ومفهوم الذات باختلاف النوع، حيث بلغت عينة الدراسة (360) طالباً وطالبة أوضحت النتائج أن (61.1) من أفراد العينة يعانون من الوحدة النفسية وكذلك وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين الوحدة النفسية ومفهوم الذات، وأبعاد مفهوم الذات الثلاثة (الخبرات المدرسية، و العلاقات مع الاصدقاء، والخبرات الأسرية) كما أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر احساساً بالوحدة النفسية مقارنة بالإناث. في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجات أفراد العينة في مفهوم الذات الكلي تعزى إلى متغير الجنس.

ويذكر (مقدادي، 2008) في دراسته التي كانت تهدف على التعرف علاقة الوحدة النفسية بالاكْتئاب لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة ال البيت، واشتملت العينة على (510) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس (198) ذكور، و(312) الإناث وتوصلت الدراسة إلى أن الزيادة في الاكْتئاب ترتبط في الزيادة بالشعور بالوحدة النفسية، كما اشارت إلى وجود فروقا دالة احصائياً بين الذكور والاناث في مستوى الاكْتئاب حيث أن مستوى الاكْتئاب أعلى لدى الإناث، وأشارت أيضاً عدم وجود اختلاف في الشعور بالوحدة النفسية بين الذكور والإناث.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مفهوم الذات:

و قام بورنستين (Bornstein,1997). بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والدافعية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكليات المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (117) طالباً من طلبة كلية مجتمع كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية. أشارت النتائج إلى أن الطالب الذي لديه مفهوم ذات إيجابي سيظهر دافعية أعلى، وهذا بدوره يقود إلى تحصيل أكاديمي أعلى مقارنة مع الطالب ذو مفهوم الذات سلبي الذي يظهر دافعية أدنى، وتحصيل أكاديمي معتدل إلى منخفض، ولم تشر النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس والعمر والدخل على مفهوم الذات والدافعية.

وقام (مفيد، 1998) بدراسة تهدف الى الكشف عن تأثير مفهوم الذات ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة الصف التاسع، وتكونت عينة الدراسة من 392 طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات، حيث توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث، وكذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان السكن ومستويات تعليم الأم؛ في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائياً في مفهوم تعزى لمتغير مستوى تعليم الآباء لصالح الذكور (الذين أبأؤهم متعلمون).

وأجرى (وهيبي، 1999) دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات صلة (الجنس، والتخصص، والمعدل

التراكمي) وتكونت عينة الدراسة من 500 طالباً وطالبة وشملت الكليات العملية، والإنسانية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الطلبة بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية على العلامة الكلية وكذلك عدم وجود فروق بين الطلبة من الجنسين (ذكور والإناث)

وأجرى (اسحاق، 2002) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وسلوك التطلع للكمال لدى الطلبة المتفوقين عقلياً والعاديين بالمرحلة الثانوية في الكويت، وأشتملت عينة الدراسة على (104) طالباً وأظهرت الدراسة تمييز سلوك التطلع بأنه شائع لدى الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين ، وعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات والتطلع عند المتفوقين والعاديين ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين سلوك التطلع ومفهوم الذات بين المتفوقين.

وأجرى (الحموي، 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدراس محافظة دمشق، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة. وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة، منهم 92 من الإناث و88 من الذكور، واستخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى دلالة (0.01) وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

الدراسات التي تناولت ضحايا الاستقواء:

أجرى ريقبي وسلي (Rigby & Slee,1991) دراسة لمعرفة مدى أنتشار الاستقواء في المدراس الأسترالية، وذلك على عينة من (685) طالباً وطالبة، ترواحت أعمارهم بين (6-16) سنة، وقد أظهرت النتائج أن طفلاً واحداً من كل عشرة كان قد تعرض للاستقواء، وأن الذكور أكثر تعرضاً للاستقواء من الإناث ، وانه مع تزايد

العمر كان هناك انخفاض في مستويات الاستقواء . وأجرى كل من بولتان واندروود (Boulton & Underwood, 1992) دراسة هدفت إلى فحص الفروق بين الجنس وسلوك الاستقواء، حيث أجريت الدراسة على طلاب المرحلة الأساسية بلغ عدد افراد العينة (640) طالباً وطالبة، (340) من الذكور، و(300) من الإناث في إسبانيا وتوصلت الدراسة أن الذكور يميلون الى الانخراط بسلوك الإستقواء من الإناث وأجرى الويس (Olweus, 1993). تهدف تتبع انتشار مشكلة الإستقواء مع الوقت تكونت العينة من (40000) طالباً ضمن الفئة العمرية (8-16) وتوصلت الدراسة أن 15% من الطلاب تعرضوا للإستقواء ثم تم إعادة الدراسة عام 2001 على عينة (11000) طالباً من المدراس العليا وتوصلت الدراسة الى إرتفاع النسبة الى 50%. وقام تريت ودانكان (Tritt & Duncan, 1997) ببحث العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الطلبة المستقيين والضحايا والعاديين وتكونت عينة الدراسة من (86) طالباً و(120) طالبة من الأمريكيان البيض والأفارقة وقد صنف الطلبة إلى ثلاث فئات، المستقيين وعددهم (19) طالباً و(6) طالبات، والضحايا عددهم (8) طلاب و(13) طالبة والعاديين وعددهم (59) طالباً و(101) طالبة تراوحت أعمارهم من (18-22) سنة ومن تخصصات مختلفة أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً بين المجموعات الثلاث في الشعور بالوحدة، حيث تبين ان الضحايا كانوا أكثر شعوراً بالوحدة من العاديين.

وقام كل من أو لافسن وفيمرو (Olafsen and Viemro, 2000) دراسة بعنوان مشكلات الإستقواء / الضحية والتعامل مع الضغوط في المدرسة واشتملت العينة على (510) طالباً من الصف الخامس والسادس من سبعة عشر مدرسة في فنلندا، حيث قام الباحثان باستخدام نسخة من مقياس المستقوي / الضحية لاولويس (Olweus) كما تم استخدام نسخة معدلة لقائمة استراتيجيات التعامل وأحداث الحياة وقد أشتملت الدراسة على خمس عوامل اثنان منهما سلبية تتمثل بالعدوان وهدم الذات وثلاثة ايجابية تتمثل بالترويح عن النفس والثبات وادراك الضغوط وقد أشارت النتائج

أن الضحايا يستخدمون استراتيجيات تعامل إيجابية بصورة أكبر من السلبية كما وجد بأن الضحايا الإناث يستخدمون استراتيجيات إدراك الضغوط بصورة أكبر من الذكور في حين أن الضحايا الذكور يستخدمون استراتيجيات هدم الذات بصورة أكبر من الإناث، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث ضحايا الاستقواء على استراتيجية الابتعاد.

وقام ايسبلاج وهولت (Espelage & Holt, 2001) بدراسة في أيرلندا هدفت إلى التعرف معرفة أنتشار الاستقواء والوقوع ضحية في ضوء متغيري الجنس والمستوى الصفّي، تكونت عينة الدراسة من (422) طالبا وطالبة للصفوف من السادس ولغاية الثامن، وأشارت النتائج إلى أن نسبة الطلبة المستقوين في السادس بلغت 10% وفي السابع 14% أما الثامن 18%، وكان عدد المستقوين أقل من عدد الضحايا، وظهر الضحايا مستويات أعلى في الاكتئاب والقلق مقارنة مع الطلبة المستقوين، وأن الذكور أعلى في ممارسة الاستقواء من الإناث.

وأجرى بوند (Bond, 2001) دراسة عن العلاقة بين الوقوع ضحية للاستقواء والقلق والاكتئاب و تكونت عينة الدراسة من (2680) طالب وطالبة من الصفين الثامن والتاسع في أستراليا وتبين من النتائج أن هناك علاقة بين الوقوع ضحية وظهور القلق والاحباط.

وفي دراسة أخرى قام بها اومور وكيركهام (O'Moore & Kirkham, 2001) بحثا فيها الفروق بين تقدير الذات وسلوك الاستقواء لدى عينة من الأطفال والمراهقين والمستقوين وضحاياهم، وتكونت العينة من (13112) طالبا وطالبة ضمن الفئة العمرية 12-18 في بريطانيا، وأظهرت الدراسة أن المستقوين وضحاياهم يملكون تقديراً أقل لذواتهم من أقرانهم في نفس العمر والذين لا يصنفون ضمن فئة المستقوين والضحايا؛ وكذلك أشارت النتائج إلى أن جميع الضحايا كانوا أقل شعبية وجاذبية وأكثر اضطراباً وقلقاً مقارنة مع غيرهم.

وقام كوكياينن (Kaukiainen, 2002) بدراسة بحثت الفروق بين مشكلات ضحايا الاستقواء، والذكاء الاجتماعي، وصعوبات التعلم، ومفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الخامس الذي تتراوح اعمارهم من (11-12) سنة، وقد بلغ عددهم (79) طالباً، و(62) طالبة وتوصلت الدراسة ان الاستقواء ينتشر عند الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في حين لم يرتبط التعرض للاعتداء بصعوبات في التعلم إذ وجد أن الضحايا يملكون مستويات متدنية من الذكاء الاجتماعي وتدني مفهوم الذات ولا يعانون من صعوبات في التعلم اذ ان مهارات التعلم لديهم جيدة.

ولقد أجرى كل من ستورج وبراسارد وماسيا ويرنر (Storch, masia-) (Warner, & Brassard, 2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوقوع ضحية الاستقواء العلني، والقلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة، والسلوك المساند للمجتمع من الرفاق، تألفت العينة من (383) مراهقاً ومراهقة موزعين الى (238) إناث و(145) ذكوراً، من مستوى الصف التاسع والعاشر، توصلت الدراسة إلى أن المراهقين تعرضوا للاستقواء العلني أكثر من المراهقات، بينما حظيت المراهقات بسلوكيات مساندة للمجتمع من رفيقاتهن أكثر مما حظي به المراهقون. وبحث جيوفونن (Juvonen, 2003) في المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة المستقوين وضحاياهم على عينة من (11) مدرسة، بلغ عددها (2115) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس كانت اداة الدراسة فيها تقارير الزملاء والمعلمين والتقارير الذاتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الضحايا كانوا يعانون من ألم عاطفي ونبذ اجتماعي، وأكثر اضطراباً ولأكثر ميلاً لإظهار مشكلات سلوكية ويعانون من الوحدة والاكتئاب.

وقام كل من كلباتريك وكيرييز (Kilpatrick & Kerres, 2003). بدراسة هدفت إلى معرفة انتشار سلوك الاستقواء في مدارس الريف الاسباني وتحديد لدى طلاب المرحلة الاساسية من الصف السادس وحتى الثامن وإلى معرفة أشكال الاستقواء ومدى انتشارها وبلغت عينة الدراسة (499) طالباً وبلغت نسبة الضحايا فيها (16%)

والمستقوين (12%) وتبين أن الاستقواء اللفظي كالشتم والسخرية هو الأكثر شيوعاً والاستقواء الجسدي هو الاقل شيوعاً .

وقام سميث (Smith, 2004) بدراسة بعنوان لمحة عن الطلبة الضحايا، والضحايا الانسحابيين والضحايا الذين يتعرضون للاستقواء بصورة متكررة والضحايا الجدد للاستقواء في المدارس. وتكونت العينة من (406) طالباً، (190) من الذكور، و(216) من الاناث، تتراوح أعمارهم (13-16) حيث أشارت النتائج إلى أن الاستراتيجيات التعامل الأكثر استخداماً تمثلت بالتحدث إلى شخص ما (المعلم ، الأهل) تليها تجاهل الأمر ثم الدفاع عن النفس في حين أن الاستراتيجيات الاقل استخداماً تمثلت باللجوء إلى سلوكيات مختلفة (محاولة التظاهر بالسعادة، والتصرف بصورة طبيعية، وعدم البكاء) والاستراتيجية المتمثلة بالاشراط (أي التصرف وفقاً للظرف وخصائص المستقوي) وقد وجد بأن هناك اثراً ذا دلالة حيث وجد بأن الضحايا الانسحابيين أشاروا إلى التحدث لشخص ما عن التعرض للاستقواء بصورة اكبر من الضحايا الجدد والضحايا الذين يتعرضون للاستقواء بصورة متكررة كما وجد بأن الضحايا الانسحابيون أشاروا الى محاولة البحث عن الاصدقاء الجدد بصورة أكبر من الضحايا الجدد والضحايا الذين يتعرضون للاستقواء بصورة متكررة، في حين لم تشر الدراسة الى ظهور أية فروق في استراتيجيات التعامل المستخدمة تبعاً لمتغير الجنس ، وكما أشارت الدراسة الى ان الضحايا الذين يتعرضون للاستقواء بصورة مستمرة يستخدمون استراتيجيات الهروب بصورة اقل من الضحايا الجدد..

وأجرى يانغ وكيم و شاين و يان (Yang, Kim, Shin & Yoon, 2006) دراسة بحثت مدى انتشار الاستقواء في مدارس كوريا الجنوبية الأساسية وتكونت العينة من (1344) طالباً وطالبة في الصف الرابع الأساسي وتوصلت الدراسة إلى انتشار الإستقواء بين الطلبة، حيث شكل المستقويين بنسبة 12% وشكل الضحايا (5.3) ، في شكل الضحايا المستقويين (7.2) وكما أشارت نتائج الدراسة الى ان الطلبة الذكور اكثر تعرضاً للتحويل الى مستقويين وضحايا وأشارت الى وجود علاقة بين الاستقواء

والاحباط والقلق وتدني تقدير الذات اذ يرتبط الاستقواء بارتفاع الاحباط وتدني تقدير الذات.

وأجرى لويس (Louise, 2006) دراسة حول مساهمات ضحايا الاستقواء في مشكلات التكيف المدرسي في مرحلة الطفولة وتكونت العينة من (2232) طفلاً من إنجلترا، تراوحت أعمارهم ما بين (5-7) سنوات تم تصنيفهم إما ضحايا أو ضحايا الإستقواء أو مستقويين وأشارت النتائج إلى أن الضحايا والضحايا المستقويين أظهروا مشكلات سلوكية تكيفية ومدرسية. وأجرى نايلور (Naylor, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن أنواع الاستقواء وخصائص المستقويين، على عينة من المعلمين والطلبة، تكونت عينة الدراسة من (225) معلماً ومعلمة، و(1820) طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم من (9-14) في (51) مدرسة في المملكة المتحدة، وأشارت النتائج إلى أن أكثر أنواع الاستقواء شيوعاً هو اللفظي والجسدي وأقله الاستقواء الاجتماعي .

وأجرى (الصباحين، 2007) دراسة تجريبية في مدينة إربد على طلبة المرحلة الأساسية وتكونت العينة من (43) طالباً وطالبة. وهدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج ارشادي في تخفيض سلوك الإستقواء ومعرفة مدى انتشار الإستقواء في المدارس الاردنية، وتوصلت الدراسة إلى انتشار الإستقواء في مدارسنا، حيث بلغت النسبة (9.7%) بين أفراد العينة و كما أشارت النتائج انخفاض الاستقواء لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وقام (جرادات، 2008) بدراسة بعنوان الإستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به. تكونت عينة الدراسة من 656 طالباً وطالبة (313 ذكور، و343 اناث) في الصفوف من السابع لغاية العاشر اختيروا من أربعة مدارس في مدينة اربد طبقت عليهم مقاييس الاستقواء والضحية والعلاقات الاسرية وتقدير الذات. وأشارت النتائج الى ان (18.9)% من الطلبة صنفوا على أنهم مستقويون ، و(10.25%) ضحايا و (1.5%) (على أنهم مستقوي- ضحية)، (69.4) على أنهم محايدون. وكما أشارت النتائج إلى ان الذكور قاموا بالإستقواء على الاقران

بصورة اكبر من الاناث، وكما أشارت النتائج أن طلبة الصف السابع والثامن وقعوا ضحايا للإستقواء أكثر مما وقع طلبة الصف التاسع والعاشر .

وفي دراسة قام بها (ابو غزال، 2009) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك لدى مجموعات الاستقواء (غير المشاركين، مستقيبين، ضحايا، مستقيبين ضحايا)، وفيما إذا كانت هذا الفروق تختلف باختلاف مجموعات الإستقواء أو جنس الطالب أو التفاعل بينهما. تألفت العينة الدراسة من (978) طالباً وطالبة (463) إناثاً و(515) ذكوراً من الصف السابع الى الصف العاشر في مدينة اربد. حيث كشفت نتائج الدراسة إلى مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الضحايا كان أعلى من لدى مجموعة غير مشاركين ، كما أشارت النتائج إلى فروق دالة إحصائياً في مستوى دعم الزملاء بين المشاركين والضحايا ولصالح غير المشاركين .

وكما قامت (غماري، 2012) بدراسة هدفت على التعرف على ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم المتوسط لمقاطعة الجزائر (غرب) من حيث شكل هذا المضايقة وشدتها ومكان وقوعها وتكونت عينة الدراسة من (490) طالباً من مرحلة التعليم المتوسط حيث توصلت الدراسة إلى انتشار ظاهرة المضايقة بين التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط بدرجات متفاوتة اذ يتعرض التلميذ للمضايقة على الأقل مرة أو مرتين خلال اليوم الدراسي، وكما تبين أن التلاميذ الذين يتعرضون للمضايقات من النوع المتوسط والشديد يعانون من سوء تقدير للذات مقارنة بتلاميذ غير المتعرضين لها

تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

من خلال المراجعة للدراسات السابقة تبين مايلي:

1- انتشار مشكلة الاستقواء سواء على الصعيد المحلي او العالمي وتظهر اكثر في المرحلة المتوسطة(أبو غزال ، 2008). (Vervoor & Scholle, 2010).

2- ان الذكور يمثلون فئة المستقوى اكبر من الاناث

- 3- ان الطلبة الذين يتعرضوا للإستقواء يعانون من مشكلات مرتبطة بالتكيف النفسي العام (كالشعور بألم، والاكتئاب، وتدني التحصيل، وكره المدرسة) (Lvarsson,) (2005).
- 4- اقتصار الباحثين وخاصة في الدراسات العربية على الجوانب الوصفية المسحية بمشكلة الاستقواء والاهتمام بفئة المستقوين دون الضحايا
- 5- اختلاف نسبة انتشار الاستقواء من دولة لأخرى، وانتشار الاستقواء اللفظي بصورة اكبر من الجسدي عند الاطفال حسب بعض الدراسات.
- 6- تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة التي تدرس مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى مفهوم الذات لدي ضحايا الاستقواء في الاردن، وذلك على حد علم الباحث.
- 7- ركزت الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة على طلبة المرحلة الاساسية الدنيا ، والقليل منها تناول المرحلة الاساسية العليا، بالرغم من أهمية هذه المرحلة في حياة الفرد .
- 8- قيام الدراسة على الترشيحات من قبل المرشدين والمدراء في المدراس ومربي الصفوف.

الفصل الثالث المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الدراسة

1.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة والطالبات في الثامن وحتى العاشر، ممن يتعرضون للإستقواء في المدارس التابعة لمديرية تربية قسبة الطفيلة، والملتحقين بمدارسهم في العام الدراسي 2013/2014، والبالغ عددهم 61 طالباً وطالبة.

2.3 أفراد الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- 1- تم مراجعة مديرية تربية الطفيلة وذلك للحصول على أسماء المدارس الذي يتواجد فيها الفئة العمرية المناسب لغرض الدراسة وهي (صفوف الثامن والتاسع والعاشر)
- 2- تم ترشيح مجموعة من الطلبة والطالبات من قبل المرشدين ومربي الصفوف في هذه المدارس ممن يتوقع تعرضهم للإستقواء من قبل الأقران الذين يفوقوهم قوة، وذلك وفقاً لما يلي:
 - أ- تم الطلب من المرشدين بالرجوع الى الملفات الخاصة بتدوين مقابلات الارشاد الفردي مع الطلبة والطالبات من اجل اختيار مجموعة من الطلبة الذين يتعرضون للإستقواء وفي المدارس التي لا يوجد فيها مرشدين تم الطلب من مساعدي مدراء المدارس القيام بذلك بالرجوع الى ملفات احوال الطلبة.

ب- تم الطلب من مربى الصفوف بترشىح مجموعة من الطلبة والطالبات الذين يتوقعون تعرضهم للاستقواء من اقرانهم وذلك بالاعتماد على ملاحظاتهم الشخصية وبعض الشكاوى التي يتقدم بها الطلبة أنفسهم وأولياء أمورهم

ج- تم حصر اسماء الطلبة والطالبات الذين تكررت أسمائهم لدى المرشدين ومربى الصفوف.

د. وتم توزيع المقاييس المستخدمة فى الدراسة على أفراد العينة؛ بالتعاون مع المرشد التربوى.

وبذلك تم الاعتماد على ترشىحات المرشدين ومربى الصفوف ومساعدى المدرء وكانت عينة الدراسة هى ذاتها مجتمع والجدوال رقم التالية يوضح توزيع افراد العينة حسب النوع الاجتماعى والصف مع متغيرات الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (61) فرداً، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها.

جدول(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	الكلى
النوع الاجتماعى	ذكر	40	61
	أنثى	21	
الصف	ثامن	37	61
	تاسع	10	
	عاشر	14	
شكل الاستقواء	غير مباشر	29	61
	لفظى	21	
	جسدى	11	

3.3 أدوات الدراسة:

مقياس الوحدة النفسية:

تم تطوير المقياس بالرجوع الى الادب والدرسات السابقة التي اهتمت بقياس الوحدة النفسية، حيث تم الرجوع الي مقياس اشرف (Asher,1984)، ومقياس راسيل تعريب وتقنين مجدي الدسوقي (1998)، ومقياس قشقوش (1988)، وبذلك تشكل المقياس بصورتها النهائية من 20فقرة (11) فقرة منها ايجابية، وتحمل الارقام (1-2-3-4-5-6-8-10-11-12-16-17). و (9) فقرات سلبية وتحمل الارقام التالية (7-9-13-14-15-18-19-20). وتأخذ الاجابة على كل فقرة من الفقرات أربعة بدائل (أبدأ، ونادراً، وأحياناً، وغالباً) في حال الفقرات الايجابية تكون الايجابية (1,2,3,4). واما الفقرات السلبية فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للتقديرات السابقة (1,2,3,4) والدرجة المرتفعة تشير الى الشعور شديد بالوحدة النفسية، والدرجة المتدنية تشير الى عدم شعور الفرد بالوحدة النفسية.

و المعادلة التالية وتوضح وصفاً للأجابة على المقياس:

أقل من 20 منخفض.

من 20 إلى أقل من 40 متوسط.

أكبر أو يساوي 40 مرتفع.

صدق وثبات المقياس:

1- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس بصورته الاولية على (10) محكمين من المختصين في الارشاد النفسي، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وعلم الاجتماع، وطلب منهم ابداء الراي بوضوح الصياغة، وانتماء الفقرات للموضوع، و ابداء أي ملاحظات تتعلق في بالحذف أو الاضافة، وتم اعتماد (80%) من آراء المحكمين للحكم على صلاحية الفقرات، وبناء على رأي المحكمين تم تعديل (9) فقرات. والجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

الفقرات المعدلة في مقياس الوحدة النفسية

رقم الفقرة	الفقرة بصورته الأولى	الفقرة المعدلة
2	لا يوجد أحد في مدرسة اذهب اليه عندما احتاج مساعدة	أشعر أنه لا يوجد بالمدرسة من ألتجأ اليه عندما أحتاج مساعدة
4	لا أحد يعرفني جيداً في المدرسة	أشعر بأنه لا يوجد أحد يعرفني جيداً بالمدرسة
5	لا يشاركني زملائي في المدرسة اهتماماتي وافكاري	أشعر أن زملائي لا يشاركوني اهتماماتي وأفكاري
8	الناس حولي ولكن ليس معي	أشعر بأن الناس حولي ولكن ليسوا معي
14	هناك أشخاص أستطيع التحدث اليهم	أحتفظ بعلاقات مع بعض أشخاص أستطيع التحدث اليهم
16	اشعر بعدم الراحة كوني منحسب كثيرا	أشعر بعدم الراحة لاني منحسب كثيرا
17	اشعر بالخجل	أشعر بأحمرار الوجه أثناء الكلام مع الاخرين
19	هناك أشخاص اشعر بانني قريب منهم	أشعر بأنني قريب من الاخرين
20	هناك أشخاص أستطيع ان ألتجأ اليهم	أشعر أن هناك اشخاص أستطيع أن ألتجأ اليهم

2- صدق البناء (الاتساق الداخلي):

تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس الوحدة النفسية مع العلامة الكلية للمقياس، والجدول رقم (3) يبين نتائج ذلك.

جدول (3)

معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس الوحدة النفسية مع العلامة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	(**)0.51	11	(**)0.37
2	(**)0.54	12	(**)0.39
3	(**)0.59	13	(**)0.35
4	(**)0.53	14	(**)0.45
5	(**)0.52	15	(**)0.37
6	(**)0.41	16	(**)0.35
7	(**)0.36	17	(**)0.49
8	(**)0.38	18	(**)0.48
9	(**)0.38	19	(**)0.42
10	(**)0.36	20	(**)0.44

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.01$).

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.01$)، وهذا يدل على أن مقياس الوحدة النفسية يمتاز بصدق البناء. ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة 15 من خارج العينة وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يبين قيمة معامل الثبات والجدول رقم (4) يوضح ذلك

جدول رقم (4)

معامل الثبات لمقياس الوحدة النفسية

معامل الثبات	البعد
0.89	الوحدة النفسية

يتضح من الجدول أن معامل الثبات مقبولة لاغراض الدراسة الحالية

مقياس مفهوم الذات

تم استخدام مقياس مقياس بيرس-هارس (Piers-Harris) لمفهوم الذات الذين قاما بتصميمه عام 1964م، ليطبق على الطلاب من الصف الثالث وحتى نهاية المرحلة الثانوية، ضمن الفئة العمرية (8-18 سنة)، والذي قام بتقنيته وتعريبه الداود (1982) ليلائم البيئة الأردنية،

ويتكون المقياس من (80) فقرة تكون الإجابة عنها بـ (نعم، لا)، وتقيس الفقرات ستة أبعاد فرعية هي:

- 1- بعد السلوك: ويتكون من (17) فقرة، ويقاس آراء الفرد في المشاكل التي يتعرض لها وتحديد المكان الذي تحدث فيه تلك المشكلات. ذات الأرقام (22-14-13-12-35-34-31-25-48-56-58-67-80-78-76-19-61)
- 2- بعد الوضع الفكري والمدرسي: ويتكون من (18) فقرة، ويقاس فكرة الفرد عن نفسه فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية. ذات الأرقام (21-26-17-16-5-9-27-30-33-42-49-53-66-70-70-18-23-24)
- 3- بعد صورة الجسم: ويتكون من (12) فقرة، ويقاس فكرة الفرد عن نفسه فيما يتعلق بالجوانب الجسمية كالقوة البدنية. ذات الأرقام (8-15-29-41-54-55-60-63-73-47-64-65)
- 4- بعد القلق: ويتكون من (12) فقرة، ويقاس فكرة الفرد عن نفسه فيما يتعلق بالنواحي الانفعالية والعاطفية. (6-7-10-20-4-37-40-44-74-79-45-28)
- 5- بعد الشهرة والشعبية: ويتكون من (12) فقرة، ويقاس فكرة الفرد عن نفسه فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية كتكوين الصداقات والمشاركة في الألعاب. (1-3-11-46-51-56-69-77-62-68-72-75)
- 6- بعد الرضا والسعادة: ويتكون من (8) فقرات، ويقاس فكرة الفرد عن نفسه فيما يتعلق بالشعور العام بالرضا والسعادة. (52-36-38-39-43-50-52-59).

المعادلة التالية تعطي وصفاً للأجابة على المقياس :
أ- أقل من (0.33) منخفض.

ب- من (0.33) إلى أقل من (0.67) متوسط.

ج- أكبر أو يساوي (0.67) مرتفع

دلالات الصدق والثبات لمقياس مفهوم الذات

يتمتع المقياس بدلالات صدق وثبات عالية في نسخته الأصلية ونسخته المعربة على البيئة الأردنية، حيث تراوحت نسبة الاتساق الداخلي للمقياس بأبعاده الفرعية الستة في نسخته الأصلية بين (0.78 - 0.93)، وتراوحت معاملات الارتباط بين تطبيقين للمقياس وأبعاده الفرعية الستة بين (0.71 - 0.82)، أما بالنسبة للنسخة المعربة فقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين تطبيقين للمقياس بأبعاده الفرعية الستة بين (0.66 - 0.95) (الداوود، 1982).

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

صدق المقياس:

الصدق الظاهري

تم عرض المقياس بصورته الاولية على (10) محكمين، من المختصين في الارشاد النفسي، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وعلم الاجتماع، طلب منهم ابداء الراي بوضوح الصياغة، وانتماء الفقرات للمقياس، وابداء أي ملاحظات تتعلق بالحذف أو الاضافة، وتم الاعتماد (80%) من آراء المحكمين للحكم على صلاحية الفقرات، وبناء على راي المحكمين تم حذف (12) فقرة وتعديل بعض الفقرات المقياس.

الجدوال (5)

الفقرات المحذوفة من المقياس.

رقم الفقرة	الفقرات المحذوفة
29	يعتقد زملائي في المدرسة أن لدي أفكار جيدة
32	أقرأ وأطالع بعض الكتب خارج المنهاج
35	أستطيع أن ارسم بطريقة جيدة
36	أجيد العزف على بعض الآلات الموسيقية
48	ينحصر دوري في الألعاب والرياضة بالمشاهدة وليس بالمشاركة
57	غالباً ما اكون خائفاً
59	اكره المدرسة
61	زملاء في الصف يسخرون مني
69	ينتقدني افراد عائلتي
72	غالباً ما تسقط الاشياء مني وتتكسر
46	أمرض كثيراً
8	غالباً ما أسرح أو احلم بأشياء خارج المدرسة

الجدوال (6)

الفقرات المعدلة حسب رأي المحكمين:

الفقرة المعدلة	الفقرة الأصلية
أعمل باستمرار أشياء سيئة	أعمل أشياء سيئة كثيراً
أشعر بأني السبب في المشاكل التي تحصل لعائلتي	أنا اسبب المشاكل لعائلتي
أشعر أنني السبب في الاخطاء التي أقع فيها	أنا السبب في الأخطاء التي تقع في أعمالي
أرى أن سلوكي في المدرسة جيد	سلوكي في المدرسة جيد
أميل الى إصدار سلوكات غير مرغوبة	غالباً ما أقع بمشكلة أو اضطراب

الفقرة الأصلية

الفقرة المعدلة

أنا عادة لئيم مع الناس الآخرين

أميل الى أزعاج الآخرين

غالبا ما أقحم نفسي في المشاجرات والعراك مع الآخرين

أقحم نفسي في المشاجرات والعراك مع الآخرين

ينتقدي الناس كثيراً

يزعجني أنتقاد الآخرين لي

أنا شخص جيد

ارى اني شخص مقبول

أنني مخلص في عملي وعلاقاتي واستحق ثقة الناس على ذلك

أشعر اني مخلص في عملي وعلاقاتي وأستحق ثقة الناس على ذلك

عندما أحاول أن أقوم بعمل لا يحالفني الحظ

أشعر أن الحظ ليس في صالحني

سأكون أنسانا مهما عندما أكبر

أتطلع أن أكون شخصاً مهماً

إنني إنسان ذكي

ارى اني شخص ذكي

لدى أفكار جيدة

أشعر ان لدي أفكار جيدة

أنا عضو هام في عائلتي

أشعر أني عضو هام في عائلتي

أنا بطيء في إنهاء دراستي

أشعر أني بطيء في إنهاء دراستي

أنا عضو هام بين زملائي

أشعر أني عضو هام بين زملائي

أنني لا اعرف الكثير من الأشياء

أرى اني لا أعرف الكثير من الأشياء

أنسى ما أتعلمه

أشعر أني أنسى ما أتعلمه

شكلي يسبب لي الإزعاج

أشعر أني شكلي يسبب لي الإزعاج

أنا شخص قوي

أرى أني شخص قوي

عيوني جميلة

ارى ان عيوني جميلة

شعري جميل

أرى أن شعري جميل

لدى الكثير من الطاقة والنشاط

يظهر لدي الكثير من الطاقة والنشاط

وجهي يبعث السرور لدى الآخرين

اشعر أن وجهي يبعث السرور لدى الآخرين

مظهري جميل وأنيق

أشعر أن مظهري جميل وأنيق

الفقرة المعدلة	الفقرة الأصلية
أشعر أني غير رشيق في حركتي	أنا غير رشيق في حركتي
أشعر اني خجول	أنني خجول
أشعر بالحزن	غالباً أكون حزين
أشعر أن أحلامي الليلية تزعجيني	أنام جيداً في الليل
أشعر اني أبكي بسهولة	أنا ابكي بسهولة
أشعر اني عصبي	أنا عصبي
أشعر اني لست معروفاً بين الناس	لست انساناً معروفاً كثيراً بين الناس
أحتفظ بعلاقات كثيرة مع الآخرين	أصدقائي كثيرون
أشعر اني مختلف عن الناس الآخرين	أنا مختلف عن الناس الآخرين
اشعر أني انسان سعيد	انا انسان سعيد
أشعر اني انسان محضوظ	انا انسان محضوظ
أشعر أني مرح وبشوش	أنني مرح وبشوش
أشعر ان أسرتي لا تتقبلني	لقد خاب رجاء عائلتي بي
أشعر اني غير سعيد	انا غير سعيد

3- صدق البناء (الاتساق الداخلي)

تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس مفهوم الذات مع العلامة الكلية للبعد الذي تنتمي له، والجدول رقم (7) يبين نتائج ذلك.

الجدول (7)

معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مفهوم الذات مع العلامة الكلية للبعد الذي تنتمي له

معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم الفقرة
(**).0.39	35	(**).0.48	1
(**).0.41	36	(**).0.49	2
(**).0.46	37	(**).0.45	3
(**).0.43	38	(**).0.36	4
(**).0.33	39	(**).0.41	5
(**).0.42	40	(**).0.31	6
(**).0.43	41	(**).0.42	7
(**).0.34	42	(**).0.52	8
(**).0.39	43	(**).0.46	9
(**).0.37	44	(**).0.48	10
(**).0.40	45	(**).0.32	11
(**).0.49	46	(**).0.49	12
(**).0.46	47	(**).0.44	13
(**).0.40	48	(**).0.52	14
(**).0.56	49	(**).0.45	15
(**).0.46	50	(**).0.32	16
(**).0.38	51	(**).0.38	17
(**).0.41	52	(*)0.35	18
(**).0.50	53	(*)0.34	19
(**).0.45	54	(*)0.31	20
(**).0.38	55	(**).0.35	21
(**).0.42	56	(**).0.36	22
(**).0.48	57	(**).0.34	23

(**)0.37	58	(**)0.43	24
(**)0.38	59	(**)0.55	25
(**)0.45	60	(**)0.39	26
(**)0.35	61	(**)0.36	27
(**)0.36	62	(**)0.32	28
(**)0.37	63	(**)0.52	29
(**)0.32	64	(**)0.50	30
(**)0.39	65	(**)0.33	31
(**)0.45	66	(**)0.39	32
(**)0.46	67	(**)0.35	33
(**)0.40	68	(**)0.40	34

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.01$).

(*) دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$).

يتبين من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.01$)، وهذا يدل على أن مقياس مفهوم الذات يتمتع بصدق بناء داخلي مناسب لأغراض هذه الدراسة

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة 15 من خارج العينة وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يبين قيمة معاملات الثبات.

الجدول (8)

قيمة معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات

المتغير	المجال	معامل الثبات
	السلوك	0.86
	الوضع الفكري والمدرسي	0.88
	صورة الجسم	0.81
مفهوم الذات	القلق	0.83
	الشهرة والشعبية	0.78
	الرضا والسعادة	0.85
	الكلي	0.91

يتضح من الجدول أن معامل الثبات مقبولة لاغراض الدراسة الحالية

مقياس ضحايا الاستقواء:

صمم هذا المقياس من قبل الباحثين ريجبي وباجشوا (Rigby and Bagshwa, 2001) ويتكون المقياس من ثلاثين فقرة تقيس أشكال رئيسة للاستقواء، وهي الاستقواء الجسدي والذي يتمثل بتعرض الضحية للركل، والدفع وبعثرة الممتلكات من قبل زملائه الذين يفوقونه قوةً، والاستقواء اللفظي والذي يتمثل باطلاق الالقاب غير اللائقة على الضحية، أو مجادلته بصورة تهدف لازعاجه، ومضايقته من قبل زملائه الذين يفوقونه قوةً، والاستقواء غير المباشر الذي يتمثل بأقصاء الضحية عن مجموعة الاصدقاء، واطلاق الاكاذيب والشائعات حوله، ومقابل كل فقرة هناك تدرج ثلاثي (ابداً، أحياناً، كثيراً)، حيث اعطى للبديل ابدأ درجة واحدة والبديل احياناً، درجتان والبديل كثيراً (3) درجات، بحيث ترواحت الدرجات التي يحصل الطالب من (30-90) واستخدام المقياس في عدد من الدراسات الاجنبية والخصائص السيكرمترية، تشير الى انه يتمتع بدلالات ثبات مناسبة للمقياس، حيث استخدمت طريقة كرونباخ الفا لهذه الغاية، ووجد بأن المقياس يتمتع بدرجة ثبات (0.93). (Rigby, 2006).

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس بصورته الاولية على (10) محكمين من المختصين، في الارشاد النفسي، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وعلم الاجتماع، طلب منهم ابداء الراي بوضوح الصياغة وانتماء الفقرات للمقياس وابداء أي ملاحظات تتعلق بالحذف أو الاضافة، وتم مانسبته (80%) من آراء المحكمين للحكم على صلاحية الفقرات، وبناء على راي المحكمين تم حذف فقرة واحدة وتعديل بعض الفقرات. والجدول رقم (9) يبين ذلك

جدول (9)

الفقرات المحذوفة من مقياس ضحايا الاستقواء

رقم الفقرة	الفقرة المحذوفة
21	قبلت أشياء غير لطيفة عن شكلي ومظهري

والجدول التالي يبين الفقرات المعدلة في المقياس بناء على رأي المحكمين

الجدول (10)

الفقرات المعدلة بناء على رأي المحكمين في مقياس ضحايا الاستقواء

رقم الفقرة	الفقرة الاصلية	الفقرة المعدلة
3	تم تجنبي وأستثنائي من قبل مجموعة من الاصدقاء	تم ابعادي وأستثنائي من قبل مجموعة من الاصدقاء
8	صنفتي زملائي بطريقة لا أرغب بها	يصنفتي زملائي بطريقة لا ارغبها
9	تعرضت للعرقلة بشكل متعمد أثناء مسيري من قبل أحد زملاء بمدرسة	اتعرض للعرقلة بشكل متعمد أثناء مسيري من زملاء
10	تعرضت للركل بالقدم من قبل أحد زملائي	أعرض للركل بالقدم من احد زملائي
11	تعرضت للسخرية والتكيت من قبل أحد	أعرض للسخرية والتكيت من قبل زملائي

زملائي بالمدرسة	بالمدرسة	
12	يتم شتمي بصورة مستمرة من قبل زملاء	أعرض لشم بصورة مستمرة من قبل زملاء
	بالمدرسة	بالمدرسة
13	ينظر الي أحد زملائي بمدرسة ويحدق بي	ينظر الي احد الزملاء ويحدق بي بطريقة مزعجة
	بطريقة مزعجة ومستمرة	ومستمرة
14	أعرض للسخرية من قبل زملائي على	أعرض للسخرية من زملائي على طبيعة ونوعية
	أهتماماتي وهو اياتي	أهتماماتي وهو اياتي
16	خبا أحد زملائي ممتلكاتي وأدواتي أو غير غير	خبا أحد زملائي أغراضي دون علمي بهدف اشارة
	مكانها دون علمي بهدف اغضبي	غضبي
17	قام احد زملائي بالقاء أدواتهم للمدرسة علي	يلقي زملائي أدواتهم المدرسية علي بطريقة غير
	بطريقة غير مناسبة	مناسبة
19	زملاء دائماً يتجنبوني ويتجاهلونني	يتجنبني زملاء ويتجاهلونني باستمرار
20	تعرضت للصفع على وجهي من قبل أحد	أعرض للصفع على وجهي من قبل أحد الزملاء
	زملائي بمدرسة	
22	تعرضت للضرب بصورة متعمدة من احد	أعرض للضرب بصورة متعمدة من قبل احد
	زملائي بالمدرسة	الزملاء
26	قام احد زملائي بتهديدي والتوعد لي بصورة	هددني وتوعدني أحد الزملاء بصورة لفظياً
	لفظياً	
27	تعرضت للتهديد بأدوات حادة من قبل أحد	أعرض للتهديد بأدوات حادة من قبل أحد زملائي
	زملائي	
28	تعرضت للضغط والتحريض للتشاجر مع أحد	أعرض للضغط والتحريض للتشاجر مع أحد
	زملائي	زملائي
29	أعرض للاستفزاز لفظياً من قبل زملائي	اتعرض للاستفزاز لفظياً من قبل زملائي بالمدرسة
	بالمدرسة	

صدق البناء(الاتساق الداخلي):

تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس الاستقواء مع العلامة الكلية للبعد الذي تنتمي له، والجدول رقم(11) يبين نتائج ذلك.

الجدول (11)

معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس الاستقواء مع العلامة الكلية للبعد الذي تنتمي له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	0.56(**)	16	0.62(**)
2	0.62(**)	17	0.39(*)
3	0.57(**)	18	0.55(**)
4	0.59(**)	19	0.26(**)
5	0.64(**)	20	0.67(**)
6	0.61(**)	21	0.46(**)
7	0.53(**)	22	0.63(**)
8	0.53(**)	23	0.59(**)
9	0.58(**)	24	0.45(**)
10	0.65(**)	25	0.32(**)
11	0.50(**)	26	0.57(**)
12	0.66(**)	27	0.31(*)
13	0.46(**)	28	0.56(**)
14	0.58(**)	29	0.49(**)
15	0.62(**)		

(**):دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.01$).

(*): دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$).

يتبين من الجدول (11) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى

الدلالة ($\alpha < 0.01$)، وهذا يدل على أن مقياس ضحايا الاستقواء يمتاز بصدق البناء.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة 15 من خارج العينة، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والجدول التالية يبين قيمة معاملات الثبات.

جدول (12)

قيم معاملات الثبات لمقياس ضحايا الاستقواء

0.81	غير مباشر
0.82	لفظي
0.88	جسدي

يتضح من الجدول ان معامل الثبات مقبولة لاغراض الدراسة الحالية

4.3 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

الاستقواء

المتغير التابع:

1. الوحدة النفسية

2. مفهوم الذات.

المتغيرات الوسيطة:

1. مستوى الصف

2. النوع الاجتماعي

5.3 اجراءات الدراسة

1- قامت جامعة موته بمخاطبة مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة لتسهيل

مهمة الباحث في جمع بيانات الدراسة

- 3-تم التواصل مع المرشدين في مدراسهم قبل البدء بتطبيق ادوات الدراسة
- 4-تم حصر طلبة ضحايا الاستقواء 76 طالب وطالبة وذلك حسب ترشيحات ادارة المدرسة
- 5-تم توزيع ادوات الدراسة (مقياس الوحدة النفسية،مقياس مفهوم الذات، مقياس ضحايا الاستقواء) وطلب منهم الاجابة على ادوات الدراسة كما تم تقديم شرحاً وافياً عن كل اداة من قبل الباحث وكيفية الاجابة عن فقراتها
- 6-تم ادخال البيانات الى الرزمة الاحصائية SPSS لاجراء المعالجة الاحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة الدراسة

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة في أسئلتها المطروحة والتي هدفت الى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى مفهوم الذات تبعاً للنوع الاجتماعي والصف لدى ضحايا الاستقواء في المدارس التابعة لمديرية تربية قسبة الطفيلة.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا الاستقواء؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الوحدة النفسية، وكان يساوي (34.00) بإنحراف معياري (6.98331)، وهي تدل على مستوى متوسط، أي أن مستوى الوحدة النفسية عند ضحايا الاستقواء كان بدرجة متوسطة، وربما يعزى مجيء تقديرات أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة إلى صمت الطالب (ضحية الاستقواء) عن كثير من الممارسات التي قد يتعرض لها عادةً، وقد ينكر تعرضه للاستقواء المتكرر، فلا يخبر أهله أو مدرسية فيكون مضطراً للميل إلى الوحدة والعزلة، فضلاً عن أن التعرض المتكرر للاستقواء يؤثر بشكل كبير في النمو الاجتماعي للضحية، مما يجعله أكثر ضعفاً في المهارات الاجتماعية، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى الشعور بالوحدة النفسية.

إضافة إلى أن ضحايا الاستقواء أقل شعوراً بالأمان؛ ممن يجعلهم أكثر ميلاً إلى الوحدة في المدرسة بالمقارنة مع أقرانهم، حيث تنقصهم العلاقات الحميمة مع زملائهم الطلبة لعدم ثقتهم بهم.

وربما لشعور الضحية بوجود فجوة بينه وبين زملائه وكأنه يعاني من فجوة نفسية تباعد بينه وبين موضوعات وأشخاص مجاله النفسي إلى الدرجة التي يشعر بها الفرد بافتقاره إلى التقبل والحب الذي يؤدي إلى حرمانه من الانخراط مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية ايجابية.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (أبو غزال، 2009) والتي أشارت إلى أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة (مجموعة الضحايا) كان اعلى من الطلبة (مجموعة غير المشاركين)، واتفقت أيضا مع ما أشارت إليه دراسة لويس (Louise،2006) والتي أشارت إلى أن ضحايا المستقوين أظهروا مشكلات سلوكية تكيفية ومدرسية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى مفهوم الذات لدى ضحايا الاستقواء؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل مجال وللكلي على مقياس مفهوم الذات، والجدول (13) يبين نتائج ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل مجال
وللكلي على مقياس مفهوم الذات

رقم المجال	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي بعد القسمة على عدد الفقرات	المستوى
1	السلوك	9.59	3.50	0.53	متوسط
2	الوضع الفكري والمدرسي	8.11	2.68	0.57	متوسط
3	صورة الجسم	5.63	2.01	0.62	متوسط
4	القلق	4.06	2.46	0.40	متوسط
5	الشهرة والشعبية	4.63	1.95	0.51	متوسط
6	الرضا والسعادة	4.11	1.85	0.51	متوسط
	الكلي	36.16	9.50	0.53	متوسط

يتبين من الجدول (13) أن جمع الأبعاد كان مستواها عند ضحايا الاستقواء متوسط كذلك، وأكبر مستوى كان لبعد صورة الجسم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (0.62)، وأقل مستوى كان لبعد القلق حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (0.40)، وكان المستوى الكلي لمفهوم الذات متوسط، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (0.53)، حيث تم اعتماد المعيار التالي للحكم على مستوى مفهوم الذات عند ضحايا الاستقواء.

وربما يعزى مجيء تقديرات فقرات أبعاد مفهوم الذات كلها بدرجة متوسطة إلى أهمية صورة الفرد حول ذاته لمستقبله من خلال ما تعكسه من تصور للفرد لذاته

وأحترامه وتقبله لها فكلما كان ذلك المفهوم ايجابياً يعني قرب الفرد من الصحة النفسية، فضلاً عن دور الأسرة والبيئة في تشكيل مفهوم الذات للفرد وربما ما يفقده الطالب (الضحية) في المدرسة تعوضه له الأسرة.

وربما يعزى إلى تعدد مصادر تكوين الذات، إذ أن تكوين الذات وتشكيله ينطلق من مصادر كثيرة متنوعة، منها ما هو دخلي، ومنها ما هو خارجي مما يقلل من تأثير الاستقواء على خفض مفهوم الذات للضحايا. وأختلفت مع ما توصلت إليه دراسة لومور وكيركهام (O'eMoor & Kirkham، 2001) والتي أشارت إلى أن ضحايا الاستقواء يملكون تقدير أقل لذواتهم من أقرانهم في نفس العمر. وربما يعود الاختلاف إلى اختلاف العينة والفئة المستهدفة.

وحصول بعد صورة الجسم على أعلى تقدير فربما يعزى ذلك إلى أن ضحايا الاستقواء يرون بأنهم يمتلكون خصائص جسمية جيدة فهم يتمتعون بمنظر وشكل جيدين، ولديهم عيون جميلة وشعر جميل، ويمتلكون جسم رشيق وجه يبعث على السرور، وربما امتلاكهم لهذه الخصائص جعلتهم محط أنظار الطلبة المستقبين.

أما حصول بعد القلق على أقل تقدير فربما يعزى ذلك إلى أن ضحايا الاستقواء لا يريدون أن يفصحوا عن كل ما يعانون منه، كالجمل أو الحزن أو القلق من الامتحانات وغيرها؛ لأنهم لا يقبلون بان يقال عنهم أنهم ضحايا الاستقواء.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأشكال الاستقواء عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى النوع الاجتماعي، والمستوى الصفي والتفاعل بينهما؟

للإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لأشكال الاستقواء حسب متغيري النوع الاجتماعي، والمستوى الصفي الجدول (14) يبين نتائج ذلك.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لأشكال الاستقواء حسب متغيري النوع الاجتماعي والمستوى الصف

الجنس	المستوى الصفى	غير مباشر		لفظي		جسدي
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ذكور	الثامن	21.36	4.90	18.96	4.81	19.36
	التاسع	19.85	3.57	16.85	2.79	19.28
	العاشر	27.66	2.08	20.66	5.68	23.33
	الكل	21.57	4.84	18.72	4.58	19.65
الإناث	الثامن	22.14	4.63	17.71	5.18	17.28
	التاسع	19.33	3.51	17.66	1.15	20.66
	العاشر	21.36	4.20	18.09	3.83	16.54
	الكل	21.33	4.16	17.90	3.94	17.38
الكل	الثامن	21.51	4.79	18.72	4.83	18.97
	التاسع	19.70	3.36	17.10	2.37	19.70
	العاشر	22.71	4.63	18.64	4.18	18.00
	الكل	21.49	4.58	18.44	4.36	18.86

يتبين من الجدول (14) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لأشكال الاستقواء حسب متغيري النوع الاجتماعي والمستوى الصفى، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد، والجدول (15) يبين نتائج ذلك.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر النوع الاجتماعي ومستوى الصف على شكل الاستقواء

مصدر التباين	قيمة هوتلج	قيمة وكس لامدا	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.048		0.839	0.478
مستوى الصف		0.794	2.160	0.053
مستوى الصف * الجنس		0.864	1.339	0.247

يتبين من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في شكل الاستقواء تعزى إلى النوع الاجتماعي والصف والتفاعل بينهما. وربما يعزى ذلك إلى ما يخلفه الاستقواء من اضطرابات نفسية كالقلق والإحباط وإيذاء الذات وصعوبات في التعلم وفهم المواد الدراسية، وهذه الاضطرابات مجتمعة يتفاعل معها الجنسين على السواء، وربما عدم ظهور أثر لشكل الاستقواء يعود إلى اختلاف الباحثين والدارسين حول ما هو الاستقواء، فمنهم من ينظر إليه من حيث الأشكال التي يمارس بها، ومنهم من ينظر إليه من حيث الآثار والنتائج التي يتركها على الأفراد، وآخرون ينظرون إليه من حيث علاقته بالعدوان. واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من رقبتي وسلي (Rigby & Slee, 1991) وكذلك اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ديلفابرو (Dalffbro, 2006). والتي أشارت إلى أن الذكور أكثر تمثيلاً لفئة المستقوين، كما أنهم يميلون للانخراط في مدى واسع من سلوكيات الاستقواء تمتد من الاستقواء الجسدي المباشر إلى النعت بالألقاب والتهديدات، وعلى العكس فإن الإناث وبصورة ذات دلالة يميلن لاستخدام الاستقواء غير الجسدي متضمناً النعت بالألقاب والاقصاء من مجموعة الاقران. ودراسة يانغ وكيم و شايين ويان (Yang, Kim, , Shin & Yoon, 2006) والتي أشارت إلى أن طلبة مدارس كوريا الجنوبية الأساسية الذكور أكثر تعرضاً للتحويل إلى مستقوين.

ودلت النتائج أيضا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شكل الاستقواء يعزى لصف الطالب، فربما يعزى ذلك إلى التقارب في الصفات النفسية والجسمية بين الطلبة في هذه الصفوف، فهم يعيشون مرحلة عمرية حساسة سمتها الاضطراب، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (جرادات، 2008) والتي أشارت إلى أن طلبة الصفين السابع والثامن وقعوا ضحايا للاستقواء أكثر مما وقع طلبة الصفين التاسع والعاشر.

وتأثير الاستقواء -بغض النظر عن شكله - على الطلبة- بغض النظر عن جنسهم وعن أي صف ينتمون إليه - أدى إلى عدم حدوث التفاعل.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الذين يستقوى عليهم عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لشكل الاستقواء ؟

للإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوحدة النفسية لكل شكل من أشكال الاستقواء، والجدول (16) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوحدة النفسية لكل شكل من أشكال الاستقواء

شكل الاستقواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير مباشر	33.1724	6.94915
لفظي	35.2857	8.02585
جسدي	33.7273	4.79773

يتبين من الجدول (16) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوحدة لكل شكل من أشكال الاستقواء، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (17) يبين نتائج ذلك.

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر شكل الاستقواء على مستوى الوحدة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
شكل الاستقواء	55.395	2	27.697	0.560	0.574
الخطأ	2870.605	58	49.493		
المجموع	2926.000	60			

يتبين من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

$(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى الوحدة تعزى إلى شكل الاستقواء.

وربما يعزى ذلك إلى أن الاستقواء - بغض النظر عن شكله - يترك آثارا

نفسية على الطلبة كالإحباط، وان الطلبة الذين يقعون ضحايا للاستقواء يتسمون

بالانطواء على أنفسهم، وتدني تقدير الذات، ونقص في المهارات الاجتماعية

فيشعرون بأنهم أقل من أقرانهم فيملون إلى العزلة والوحدة النفسية، فضلاً عن

الطالب الضحية يكون قلقاً عادة؛ وذلك بسبب شعوره بالتهديد وتعرضه للهجوم، كما

يكون أيضاً قلقاً من تكرار الأمر مرة أخرى ولا يشعر في الأمن إلا في المنزل أو

بوجود أحد أصدقائه المقربين. وأختلفت هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة

كلباتريك وكيريز (Kilpatrick & kerres, 2003) والتي اشارت إلى أن الأستقواء

اللفظي مثل الشتم والسخرية هو الأكثر شيوعاً والأستقواء الجسدي هو الأقل شيوعاً.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة الذين يستقوى عليهم عند مستوى الدلالة

$(\alpha \leq 0,05)$ تعزى لشكل الاستقواء؟ للإجابة تم عمل ما يلي

1- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لكل بعد من أبعاد مفهوم الذات حسب

شكل الاستقواء، والجدول (18) يبين نتائج

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لكل بعد من أبعاد مفهوم الذات حسب شكل الاستقواء

البعد	شكل الاستقواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السلوك	غير مباشر	8.75	3.04
	لفظي	10.38	3.69
	جسدي	10.27	4.07
الوضع الفكري والمدرسي	غير مباشر	7.68	2.53
	لفظي	8.66	3.05
	جسدي	8.18	2.31
صورة الجسم	غير مباشر	5.13	1.78
	لفظي	6.42	2.08
	جسدي	5.45	2.16
القلق	غير مباشر	3.34	2.15
	لفظي	5.38	2.41
	جسدي	3.45	2.46
الشهرة والشعبية	غير مباشر	4.10	2.11
	لفظي	5.14	1.68
	جسدي	5.09	1.81
الرضا والسعادة	غير مباشر	3.37	1.89
	لفظي	4.71	1.79
	جسدي	4.90	1.04

يتبين من الجدول (18) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لكل بعد من أبعاد مفهوم الذات حسب شكل الاستقواء، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر شكل الاستقواء على أبعاد مفهوم الذات، والجدول (19) يبين نتائج ذلك.

جدول (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر شكل الاستقواء على أبعاد مفهوم الذات

قيمة ولكس لامدا	قيمة ف	مستوى الدلالة
0.658	2.060	0.026

يتبين من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في أبعاد مفهوم الذات تعزى إلى شكل الاستقواء، ولمعرفة على أي بعد كانت الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر شكل الاستقواء على أبعاد مفهوم الذات، والجدول (20) يبين نتائج ذلك.

جدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر شكل الاستقواء على أبعاد مفهوم الذات

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
شكل الاستقواء	السلوك	38.310	2	19.155	1.591	0.213	
	الوضع الفكري والمدرسي	11.687	2	5.843	0.806	0.452	
	صورة الجسم	20.747	2	10.374	2.694	0.076	
	القلق	55.506	2	27.753	5.222	<u>0.008</u>	
	الشهرة والشعبية	15.895	2	7.948	2.152	0.125	
	الرضا والسعادة	30.174	2	15.087	4.971	<u>0.010</u>	
	الخطأ	السلوك	698.445	58	12.042		
		الوضع الفكري والمدرسي	420.510	58	7.250		
		صورة الجسم	223.318	58	3.850		
		القلق	308.231	58	5.314		
الشهرة والشعبية		214.170	58	3.693			
الرضا والسعادة		176.022	58	3.035			
المجموع		السلوك	736.754	60			
		الوضع الفكري والمدرسي	432.197	60			
	صورة الجسم	244.066	60				
	القلق	363.738	60				
	الشهرة والشعبية	230.066	60				
	الرضا والسعادة	206.197	60				

يتبين من الجدول (20) أن الفروق كانت على بعدي (القلق والرضا والسعادة)، ولمعرفة لأي شكل من أشكال الاستقواء كانت الفروق تم عمل مقارنات بعديّة بطريقة شافيّة، والجدول (21) يبيّن نتائج ذلك.

جدول (21)

نتائج المقارنات البعديّة بطريقة شافيّة لأثر شكل الاستقواء على بعدي القلق والرضا

والسعادة

البعدي	الشكل (1)	الشكل (2)	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
القلق والرضا	غير مباشر	لفظي	2.03	0.012
السعادة	غير مباشر	لفظي	1.33	0.034

يتبين من الجدول (21) أن الفروق كانت على البعدين (القلق والرضا والسعادة) بين شكل الاستقواء (غير مباشر) و بين شكل الاستقواء (اللفظي)، وكانت الفروق لصالح شكل الاستقواء (اللفظي).

وربما يعزى ذلك إلى أن الكلمات النابية والجارحة والمزعجة، ونعت الآخرين بمسميات وألقاب لا يرغبون بسماعها لها تأثير كبير على مفهوم الذات، فهي تزيد من مستوى قلق الطلبة و حزنهم وتجعلهم أكثر ميلا للعصبية، وقد بين كريج (Craig, 1998) أن ضحايا الاستقواء سجلوا درجات مرتفعة ذات دلالة على مقياس القلق مقارنة مع زملائهم الذين لم يتعرضوا لهذا السلوك، فالاستقواء اللفظي هو استخدام الكلمات بطريقة قاسية من قبل طالب يتسم بالقوة اتجاه طالب اقل قوة يتعلق بكيان الفرد الجسدي، أو الاخلاقي، او حتى على صعيد صحته العقلية، ويتمثل بقيام طالب أو مجموعة من الطلبة التلطف بكلمات مزعجة وغير لطيفة لطالب اخر، والاستهزاء به، ونعته بأسماء جارحة بالإضافة إلى استخدام الكلمات بهدف تهديده،، فضلا عن أن الكلمات النابية والجارحة أيضا تقلل من شعور الطلبة بالمرح والسعادة، وهذا ما أشار إليه فيكيس (Fekkes, 2004). بأن التعرض للاستقواء والوقوع ضحية له يؤدي لعدد من الآثار الجسدية منها الشعور بعدم السعادة، وانفقت هذه النتيجة جزئيا

مع ما توصلت إليه دراسة يانغ وآخرون (Yang, Kim, kim, hinS & Yoon، 2006) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الاستقواء والإحباط والقلق وتدني تقدير الذات إذ يرتبط الاستقواء بارتفاع الإحباط وتدني تقدير الذات.

2- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات للعلامة الكلية لمقياس مفهوم الذات حسب شكل الاستقواء، والجدول (23) يبين نتائج ذلك.

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات للعلامة الكلية لمقياس مفهوم الذات حسب شكل الاستقواء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	شكل الاستقواء
7.14	32.41	غير مباشر
10.22	40.71	لفظي
10.21	37.36	جسدي

يتبين من الجدول (22) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية للعلامة الكلية لمفهوم الذات حسب شكل الاستقواء، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر شكل الاستقواء على العلامة الكلية لمفهوم الذات، والجدول (23) يبين نتائج ذلك.

جدول (23)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر شكل الاستقواء على العلامة الكلية لمفهوم الذات					
مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة ف	مستوى
	المربعات	الحرية	المربعات	الدلالة	
شكل الاستقواء	858.495	2	429.248	5.455	0.007
الخطأ	4563.866	58	78.687		
المجموع	5422.361	60			

يتبين من الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في الدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزى إلى شكل الاستقواء، ولمعرفة لأي شكل من أشكال الاستقواء كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه، والجدول (24) يبين نتائج ذلك.

جدول (24)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة شافيه لأثر شكل الاستقواء على العلامة الكلية لمفهوم الذات

الشكل (1)	الشكل (2)	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
غير مباشر	لفظي	8.3005 ⁰	0.007

يتبين من الجدول (24) أن الفروق كانت بين شكل الاستقواء (غير مباشر) وبين شكل الاستقواء (لفظي)، وكانت الفروق لصالح شكل الاستقواء (اللفظي). وربما يعزى ذلك إلى أن نعت الآخرين بأسماء غريبة غير محببة لهم، والسخرية منهم لها تأثير كبير على الجانب النفسي للطالب، فالاستقواء اللفظي له تأثير أكبر على جوانب شخصية الطالب بالمقارنة مع الاستقواء الجسدي أو غير مباشر، فالكلمات النابية والجارحة تبقى في الذاكرة لفترات طويلة وتضل تشغل فكر الطالب الضحية باستمرار، وخاصة أن هناك الكثير من الطلبة من لديهم حساسية مفرطة، فضلاً عن أن الاستقواء اللفظي يتسم بالقوة حيث يستخدم الطالب المستقوي الكلمات النابية والألقاب غير المحببة بطريقة قاسية وجارحة. وأتفقت هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة كلباتريك وكيريز (Kilpatrick & kerres, 2003) والتي اشارت إلى أن الأستقواء اللفظي مثل الشتم والسخرية هو الأكثر شيوعاً والأستقواء الجسدي هو الأقل شيوعاً.

2.4 التوصيات:

- 1- ضرورة بناء برامج ارشادية في المدراس لمساعدة الطلبة الذين يتعرضون لسلوك الاستقواء في الدفاع عن انفسهم من خلال تعليمهم بعض المهارات الاجتماعية وكيفية التعرف عليه.
- 2- ضرورة اعداد دليل للمرشدين من اجل التعرف على الطلبة الذين يتعرضون لسلوك الاستقواء.
- 3- اجراء المزيد من الدراسات على ضحايا الاستقواء بمتغيرات جديدة كون هذه الدراسة هي الاولى التي تناولت الوحدة النفسية، ومفهوم الذات لدى ضحايا الاستقواء في حدود علم الباحث

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية:

ابراهيم، نشوى (2002). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الاطفال المحرمين وغير المحرمين من الرعاية الاسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

ابو جادوا، صالح (2004)، علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان
ابو زيد، ابراهيم احمد (1987)، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

ابو غزال، معاوية (2009) الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي ،
المجلة الاردنية للعلوم التربوية ،5(2)، 89-113

اسحاق، اسامة(2000). العلاقة بين مفهوم الذات وسلوك التطوع للكمال لدى الطلبة المتفوقين عقلياً والعاديين بالمرحلة الثانوية، وتحديد الفروق بينهم لدى عينة من الطلاب في دولة الكويت. متوفر على الموقع
<http://.damascusuniversity.edu>.

جبريل، موسى (1995).تقديرات الاطفال لمصادر الضغط النفسي لديهم وعلاقتها بتقديرات ابائهم وامهاتهم، مجلة دراسات العلوم الانسانية،الجامعة الاردنية ،
22(3)، 1467-1470

جرادات ، عبد الكريم (2008) ، الاستقواء لدى طلبة المدراس الاساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، المجلد (الرابع).
جودة، امال(2005). العلاقة بين الوحدة ومفهوم الذات لدي عينة من طلاب الصف السادس في محافظة غزة.متوفر عبر: www.al-wani.blogspot.com

حسين، محمد نبيل عبد الحميد(1994). الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة ،مجلة الدراسات

النفسية، و رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة ، العدد 2،
الصفحات(35- 43)

الحموري، خالد و الصالحي و عبدالله والعناني ختام(2011). مفهوم الذات لدى طلبة
الدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم في بعض العوامل المؤثرة فيه ،مجلة
الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، عمان، 9(1)، 113-124
الحموي، منى (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات.مجلة جامعة دمشق،
مجلد(26)، العدد(2) 254-362 .

خضر، علي السيد، والشناوي ،محمد محروس (1988). الشعور بالوحدة والعلاقات
الاجتماعية المتبادلة.مجلة رسالة الخليج العربي ،الرياض، مكتبة التربية
العربية لدول الخليج ،العدد(25)116-142
الخولي، هشام عبدالرحمن(2007). الصحة النفسية ومشكلات الحياة، دار الثقافة للنشر
والتوزيع، الاسكندرية.

الداوود، أسعد فرحان محمد (1982). اشتقاق معايير أردنية لمقياس بيرس - هارس
لمفهوم الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية
داوود، نسيمه، (1999). علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللا اجتماعية المدرسي
بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل المدرسي لدى عينة من طلبة الصف
السادس والسابع والثامن ،مجلة دراسات العلوم التربوية، 4(1)، 33-48
داوود، نسيمه، حمدي نزيه،(1997) العلاقة بين مصادر الضغط التي يعاني منها الطلبة
ومفهوم الذات لديهم ،مجلة دراسات العلوم التربوية ، 24(1)، 253-268
راضي، فوقية، (2009): تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى تلاميذ ضحايا
مشاغبة الاقران في المدرسة،مجلة دراسات نفسية، 11(29)، 119-150
رمضان رشيدة، (1998). الصحة النفسية للأبناء ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع
عمان، الاردن.

زهران ،حامد(1983) علم النفس الطفولة والمراهقة، (ط4).عالم الكتب، القاهرة.

- زهران، نيفين(1994). دراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الإيتام من الجنسين وعلاقته بأساليب الإباء الإباء في تنشئتهم،رسالة ماجستر غير منشورة ،جامعة عين شمس ، مصر
- زهران، حامد (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي، (ط3) ، عالم الكتب، القاهرة،مصر
- السرطاوي،زيدان(1996).مقارنة لمفهوم الذات بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم،مجلة الملك سعود،المجلد الثامن، العدد الثاني.
- السفاسفة، محمد (2010). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. (ط1). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- سلطان، وجدي. (2008). السلوك الطلابي نظرياً وتطبيقات. عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع.
- الشرعة، حسين،(2003).انماط الشخصية الاساسية عند ايزيك وعلاقتها بالقلق والشعور بالوحدة والتحصيل.مجلة موته للبحوث والدراسات جامعة موته ، (18)، (1)، 309-251
- الصباحين،علي(2007)، اثربرنامج ارشاد جمعي عقلاي انفعالي سلوكي في تخفيض سلوك الاستقواء لدى المرحلة الاساسية العليا،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة اليرموك،اربد، الاردن.
- الظاهر، قحطان(2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل ،عمان العزة، سعيد وعبد الهادي ،جودت(1999) نظريات الارشاد والعلاج النفسي ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الاسكندرية.
- العمرية،صلاح،(2005). مفهوم الذات (ط1) ،مكتبة المجتمع العربي،عمان.
- غماري، فوزية، (2012). ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائرغرب. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 10(4) ، 33-63.

فليد، ايفلين (2004)، **حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء: اقتراحات لمساعدة الاطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين**. (ترجمة مكتبة جرير). الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

قشقوش، إبراهيم: (1988) **مقياس الإحساس بالوحدة النفسية**، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية

قطامي، نايفة، صرايرة، منى (2009). **الطفل المتمتر، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع**.

القطناني، علاء سمير (2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس في جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

لابين، دالاس وجرين بيرن (1981). **مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية**، ترجمة فوزي بهلول، دار النهضة العربية. متوفر عبر: <http://www.elaph.com>

مخيمر، هشام (1996). **الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدین العاملين وغير العاملين، دراسات تربوية اجتماعية، جامعة حلوان، 2(2)، 69-105.**

مصطفى، عبد الرحمن (2007). **الاستقواء**. جريدة الايلاف الالكترونية، العدد 2116

مطر، فايز (2007). **مفهوم الذات لدى الاطفال المصابين بالامراض فقر الدم المزمنة والضغط النفسية وأساليب المواجهة والاحتياجات لدى أولياء أمورهم في**

المنطقة الشرقية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية

مفيد، نوفل (1998). **مفهوم الذات الاكاديمي وتأثيره ببعض المتغيرات الديموغرافية**

لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

مقدادي، يوسف موسى (2008). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكنتاب لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية، بجامعة ال البيت، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 9(3)، 33-95.

النيال، ماسية (1993). بناء مقياس الوحدة النفسية لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر، *مجلة علم النفس*، العدد 25، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 102-117.

وهيبي، احمد عاطف (1999). مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الاردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة، رسالة ماجستر غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاردنية، عمان

يعقوب، ابراهيم محمد (1990)، دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات المبني بالطريقة التقليدية، وطريقة راش، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن

ب. المراجع الاجنبية:

- Adair, V. A., Dixon, R. S., Moore, D. W., & Sutherland, C. M. (2000). Ask Your Mother Not to Make Yummy Sandwiches: Bullying in New Zealand Secondary Schools. *New Zealand Journal of Educational Studies*, 35, 203-222.
- Asher, S., et al. (1984): **Loneliness in children**, *Society for Research in Child Development*, 1456-1464.
- Atlas, & R. Pepler, D. (1998). Observation of bullying in the classroom. *Journal Of Educational Research*, 92, 86-99.
- Bery, K. & Hunt, J. (2009) Evaluation of intervention program for Anxious Adolescent Boys Who are Bullied at school. *Journal of Adolescent Health*, 45(4), 376-382.
- Bery, K. Hunt, J. (2009) Evaluation of intervention program for Anxious Adolescent Boys who are Bullied at school. *Journal of Adolescent Health*, 45(4), 376-382
- Besag, V. E (1989), **Bullies and victims in schools**, Buckingham: Open University press

- Blanco, J(2008) Please **Stop Laughing At Us: one survivors Extraordinary Quest to prevent school Bullying.**Dallas: Ben Bella Books, ING.
- Bondm L. Carlinm J. Tliomas, L. Rubin, K. & Patton, G. (2001) Dose bullying cause emotional Problem: A prospective study of young teenagers ,**British Medical Journal**,323,480-483.
- Bornstein, L. (1997). Self –concept, Motivation, and Academic Achievement in A sample of Community College Students. (Doctoral Disiertation). Disiertation Absract International, University of Denver
- Boulton, M & Underwood, K. (1992). Bully/victim problems among middle school children, **British Journal Education Psychology**.,62,73-87
- Boulton, M.J & Smith PK (1994) Bully/victim Problems among middle school Children: Stability, self perceived competence and peer acceptance, **British Journal Development Psychology**, 12,315-329.
- Boulton,M.J& Underwood, K. (1992), Bully/Victim proplems among middle school school children, **Br.J.Psychol.**,62,73-87.
- Bowker, L. (1980). **Prison victimization**. New York NY: Elsevier North Holland, Inc.
- Bronwers & Tomic, (1999). A longitudinal Study of teacher burnout and self efficacy in classroom management, **Teaching and Teachers Education: PHD**. P 234-235
- Brownstein, A(2002) The bully pulpit:Post-Columbinem harassment, victims take school to Court **The Association of Trial Lawyers of America**. 2(3)33-45
- Carny, A.G & Merrell, K.W.(2001).Bullying in school: perspectives on understanding and preventing and international problem.**school psychology international**.22,364-382
- Cartwright, N (1995), combatting bullying in a secondary school in the United Kingdom, **Journal for a Just and caring Education**, 1(3), 345-353
- Champion, K., Vernberg, E., and Shipman, K.(2003). Non bullying victims bullies: aggression, social skills, and friendship characteristics. **Applied Developmental psychology**, 24535-551
- Corey, G. (2001). Counseling and psychotherapy (6th Ed), Stamford, Conn .**
- Craig, Wendy.M.(1998) The relationship among bullying, victimization, depression, anxiety, and aggression in elementary school Children. **Person individ Diff**. 24(1),123-130
- Dake, A., Price, H & Telljohann, K,. (2003). The Nature and Extent of bullying at School. **Journal of school Health**, 37(5).
- Delfabbro, P,Winefield, T, Trainnor,Winefield,S,Dollard.M. andeson, S,Metzer,J,& Hammarstrom, A(2006). Peer and teacher Bullying

/victimization of south Australian secondary School students: Prevalence and psychosocial profiles. **British Journal of Educational Psychology**(76)71-90.

- Dickerson D.(2005). **Cyber bullies on caps**, available on from the <http://www.unicef>.retrieved October 5,2010.
- Due ,P ,Holstein B, Lynch, J, Diderishcen,F,&Gabhain ,S, (2005) bullying and symptoms among school-aged Children: international comparative cross sectional study in 28 countries **The European Journal of Public Health**,15(2) 128-132
- Elliott, Michele (1993) **bullying A Practical Guide to Coping For school**. UM Longman group
- Eslea ,M ,Menesini, E, Morita, Y O'Moore, M Mora- Merchan, J.Pereira B & Smith, p (2003) Friendship and Ioneliness among bullies and victims: data from seven countries. **Aggressive behavior**, 30,71-83
- Espelage, D & Holt, M. (2001). Bullying and victimizatiln during early Adolescents: Peer influences and Psychosocial correlates.**Journal of Emotional Abuse**,2,123-142.
- Fekkes, M Pijpers, F.I.M, and Verloove- venhoriek, S. P(2004) bullying behavior and associations with psychosomatic complants and depression in victims. **The Journal of pediatrics**,144,17-22
- Fried, ,& Fried,P (1998) **Bullies and victims: Helping your child Through the school yard** Battlefield. NewYork: M.Evans company.inc.
- Gilbert's.(1999) **study finds bullies and victims are more alike then different both group likely to be suffering from depression**, Retrived October 5 ,2006,From <http://www.sfGate.com>
- Ginter, E. & Dwinell, P. (1996): loneliness, perceived social support, and anxiety among Israeli adolescents, **Psychological Report**, Vol. 79, No. (1), 335-341.
- Hazler, R.& Carney , J (2002) Empowering peer to prevent youth violence,. **Journal of Humanistic Counseling and development**, 41,129-149
- Holt, M.K Finkelhor, D.& Kantor, G.K(2007)Hidden forms of victimization in elementary students involved in bullying **school Psychology Review** , 36(3)345-360
- Huebner,A.(2002) **Huebner Development**, Posted April 2002 <http://www.ext.vt.edu/pubs/family/350-852html>
- Huebner,A.(2002).**Adolesvent Bullying.Human Development**, Posted April 2002 <http://www.ext.vt.edu/pubs/family/350-852html>
- Inversion, A. & Eichler, J. (2002): Predicting children's loneliness: quality and quantity of friendships, Paper presented at the Annual Meeting of the **American Psychological Association**, <http://www.eric>. Ed. Gov.

- Juvonen, J., Graham, S. and Shuster, M. (2003), Bullying among young Adolescent: The strong, The weak and the troubled, **Pediatrics**, 112(6), 1231-1238.
- Kaltiala-Heino, R, Rimpela, M, Marttunen, M, , Rimpela, A, and Rantanen, P, (1999) **Bullying, Depression, and suicidal ideation in Finnish adolescents: school survey** *BMJ*. 319.348-351.
- Kanetsuna, T. Smith, p. & Morital, Y. (2006), Coping with Bullying at School: children recommended strategies and attitudes to school-based interventions in England and Japan, **Aggressive Behavior**, 32(6), 570-580.
- Kaukiainen, A. Salmivalli, C. Lagerspetz, K. Tamminen, M. Vauras, M. Maki, H & Poskiparta, E. (2002). Learning difficulties, social intelligence, and self-concept: connections to bully-victim problems **Scandinavian Journal of psychology**. 43.269-278
- Killeen, C. (1998). Loneliness: an epidemic in modern society. **Journal of Advanced Nursing**, 28, 4, 762-770.
- Kilpatrick, & Kerres, (2003). Perceptions of the frequency and importance of social support by students classified as victims, bullies and bull/victims in an urban middle school, **School psychology Review**. 32(3).
- Kristiansen, and Smith p. (2003) the Use of Coping Strategies by Danish Children classed as Bully /Victim and not Involved in response to different (hypothetical) types of bullying **Scandinavian Journal of psychology**, 44(5), 479-488
- Lane, D, (1988) **Violent histories: Bullying and criminality** in D.P Tattum, and D.A Iane (Eds) *Bullying in school* 95-104, Staffordshire: Trentham Books.
- Lvarsson, T. Broberg, A. Arvidsson, T & Gillberg, c. (2005) Bullying in adolescence: psychiatric problems in victims and bullies as measured by the youth self report (ysr) and the depression self-rating scale (dsrs). **Nord j psychiatry**. 59(5). 365-373.
- Marini, Z.A, Dane, A. V & Bosackj, S.L. (2006). Direct and indirect bully/victims: Differential psychosocial risk factors associated with adolescents involved in bullying and victimization. **Aggressive Behavior**, 32, 551-569.
- Naylor, P., (2006). Teachers and pupils definitions of bullying, **British Journal of Educational psychology**, 76(3), 553-576.
- O'Moore, M and Kirkham, C (2001). Self Esteem and its Relation ship to Bullying Behavior, **Aggressive Behavior**, 27 (4), 269-283

- Olafsen, R and Viemro, V.(2000), Bully/Victim problem and coping with stress in school among 10-to-12-year-old pupils in Aland, Finland, **Aggressive behavior**,26,57-65.
- Olweus, D (1993) **Peer Harassment: A Critical Analysis and Important Issues**. Ny: Guilford press.
- Regers, James.Rand Alexander, Ralph, A.(1990).**The effects rinning on Self concept and Self efficacyResearch. Report**. Ohio.U.S Eric
- Renshaw, P. & Brown, P. (1991): Loneliness in middle childhood, **Journal of social Psychology**, Vol. 132, No. (4), 545- 547.
- Rigby, K. & Slee, P. (1991). Bullying among Australion school chidren: Repeated behavior and attitudes toward victims. **Journal of social Psychology**, 131,615-627.
- Rigby, Ken (1998) The relationship between repted health and involvement in Bully/victim Problems among male and female secondary school Children **Journal of health Psychology**,3,465-476.
- Rigby, K(2003), **Addressing Bullying in school: Theory and practice**, Australian Institute of Criminology, Retrieved from: <http://www.aic.gov.au>.
- Rigby,K(2010)**Bullying Intervention Intervention In School: six basic approaches**. Acer. Press. Camberwell.
- Roberts.(2006) **Bullying from Both sides: strategic intervention for working Bullies and victims USA**:corwin press.
- Rokach , A.(1988). “ The Experience of Loneliness: Atri Level Model” , **The Journal of Psychology** , Vol. 122 , (6).PP.531-544
- Ross,W.(2006) **A national perspective of peer victimization models National Forum Of Teacher Education Journal** 16(3).
- Salmivalli,C.(2010)Bullting and the peer group:A review.**Aggression and Violent Behavior**.15(2),112-120
- Salmon, A. & Strobel, M. (1996): **loneliness and support in children aged 9 to 13**, paper presented at the XIV th Biennale Meeting of the International Society for the Study of Behavioral Development, Quebec City- Canada, <http://www.eric>. Ed. Gov.
- Sanders,C.and Phy , G(2004):**Bullying Implications for the class room**, A. volume in the Educational Psychology series Elsevier.publications.

- Sarazen ,J,A(2002) **Bullies and their victims**: Identification and Interventions. A Research Paper.University Of Wisconsin Stout.
- Seepersad, S. (1997): **Analysis of the relationship between loneliness** , coping strategies and the internet, unpublished Master Thesis, University of Illinois at Urbana - Champaign.
- Smith, C. A.(2004), **Raising courageous kids: Bullying facts**, Extension specialist in Kansas state University research and extension.
- Smith, P.K, S.& Madsen, K.(2001).**Characteristics of victims of school bullying**: developmental changes in coping strategies and Skills.in Juvenon &S. Graham(Eds).peer harassment in school:the plights of vulnerable and victimized. New Youk: Guidford.
- Smokowski,P.R & Kopasz,K.H(2005), Bullying in School: An overview of types ,effect,family characteristics and intervention strategies, **Children School**,27(2)100-110.
- Storch, E. A., Brassard, M. R., & Masia-Warner, C. L. (2003). The Relationship of Peer Victimization to Social Anxiety and Loneliness in Adolescence. **Child Study Journal**, 33, 1, 1-18.
- Tritt, C. & Duncan, R.D. (1997). The relationship between childhood bullying and Young adult self-esteem and loneliness, **Journal Of Humanistic Education and Development**; 36(1) 35-45.
- Weeks, Antiaa, (1990):**Loneliness the experience of emotional and social Isolation**. (Eds), Cambridge,Mass and London, England.The mit press.
- Weiss, R.S. (1973).Loneliness **the experience of emotional and social Isolation**, (Eds) Cambridge, Mass and London, England.The mit Press.
- Williams, K, Chambers, M. Longan S. & Ronbinson, D. (1996) Association of common health symptoms with Bullying in primary school Children **BMJ**, **311,17-19**.
- Wolke, D Sarah, W. Standford, K &Schulzs.(2002) Bullying and victimization for Primary school Children in England and German prevalence and school factors **British Journal of Psychology** 92,673-696
- Wood, S& wolke D(2004)Direct and relational bullying among primary school Children and academic achievement **Journal of school Psychology** 42.135-155

Yang, S. Kim, S, Shin, I &Yoon ,J(2006), Bullying and victimization behaviors in boys and girls at South Korean Primary schools, **Journal of American Academy Of child& Adolescent Psychiatry**, 45(1),69-77.

ملحق (أ)
مقياس الوحدة النفسية بصورته الاولى

مقياس الوحدة النفسية بصورته الاولية

ملاحظات	ووضوح الصياغة		مناسيته للمضمون		الفقرة	الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة		
					يصعب علي أن اجد اشخاصاً يحبوني في المدرسة	1
					لا يوجد أحد بمدرسة اذهب اليه عندما احتاج مساعدة	2
					أشعر بانني وحيداً	3
					لا أحد يعرفني جيداً في المدرسة	4
					لا يشاركني زملائي في المدرسة اهتماماتي وافكاري	5
					اشعر بأن علاقتي مع الاخرين بلا معنى	6
					أشعر بان هناك اخرين يفهموني جيداً	7
					الناس حولي ولكن ليس معي	8
					أشارك الناس في اشياء عديدة	9
					اشعر بانني بعزلة عن الاخرين	10
					أشعر بانني ليست قريباً من أحد	11
					أشعر بانني مهمل ومنبوذ	12
					أشعر بانني جزء من مجموعة اصدقاء	13
					هناك أشخاص أستطيع التحدث اليهم	14
					أشعر بأنني أجتاعي مع الاخرين	15
					اشعر بعدم الراحة كوني منحسب كثيراً	16
					اشعر بالخجل	17
					اشعر بانني على وفاق مع من حولي	18
					هناك أشخاص اشعر بانني قريب منهم	19
					هناك أشخاص استطيع ان الجأ اليهم	20

ملحق (ب)
مقياس الوحدة النفسية بعد التحكيم

مقياس الوحدة النفسية بصورته النهائية

لرقم	الفقرات	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً
1-	يصعب علي أن أجد أشخاصاً يحبونني في المدرسة				
2-	أشعر أنه لا يوجد بالمدرسة ألتجأ اليه عندما أحتاج مساعدة				
3-	أشعر بأنني وحيد				
4-	أشعر بأنه لا يوجد أحد يعرفني بالمدرسة				
5-	أشعر أن زملائي لا يشاركوني اهتماماتي وأفكاري				
6-	أشعر بأن علاقاتي مع الآخرين بلا معنى				
7-	أشعر بأن هناك آخرين يفهمونني جيداً				
8-	أشعر بأن الناس حولي ولكن ليسوا معي				
9-	أشارك الناس في أشياء عديدة				
10-	أشعر بأنني بعزلة عن الآخرين				
11-	أشعر بأنني لست قريباً من أحد				
12-	أشعر بانني مهمل ومنبوذ				
13-	أشعر بأنني جزء من مجموعة أصدقاء				
14-	أحتفظ بعلاقات مع بعض أشخاص استطيع التحدث اليهم				
15-	أشعر بأنني أجماعي مع الآخرين				
16-	أشعر بعدم الراحة لاني منسحب كثيراً				
17-	أشعر بأحمرار الوجه أثناء الكلام مع الآخرين				
18-	أشعر بأنني على وفاق مع من حولي				
19-	أشعر بأنني قريب من الآخرين				
20-	أشعر أن هناك اشخاص أستطيع أن ألتجأ اليهم				

ملحق (ج)
مقياس مفهوم الذات بصورته الأولية

البعد الأول: السلوك

يقصد به كل ما يفعله الطالب ويقوله ويقاس هذا البعد من تصرفات الطالب في البيت، المدرسة، وعلاقاته الخاصة مع الآخرين بالإضافة لتصورات الطالب لعلاقاته ومعاملاته

التعديل	سلامة ووضوح الصياغة		إنتماها للبعد		الفقرة	
	واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي		
					أعمل أشياء سيئة كثيراً	1
					أنا اسبب المشاكل لعائلتي	2
					أنا السبب في الأخطاء التي تقع في عمالي	3
					سلوكي في المدرسة جيد	4
					أطيع أوامر أهلي	5
					غالباً ما أقع بمشكلة أو اضطراب	6
					أوجه النقد لآخواتي وأخواتي	7
					غالباً ما أسرح أو احلم بأشياء خارج المدرسة	8
					أتصرف بطريقة غير مقبولة في البيت	9
					أنا عادة لأتيم مع الناس الآخرين	10
					غالباً ما أقحم نفسي في المشاجرات والعراك مع الآخرين	11
					يبتعدني الناس كثيراً	12
					يجد الناس سهولة في التعامل معي	13
					أنا شخص جيد	14
					أني مخلص في عملي وعلاقاتي واستحق ثقة الناس على ذلك	15
					أتقن عمل الأشياء التي أصنعها بيدي	16
					عندما أحاول أن أقوم بعمل لا يحالفني الحظ	17
					تخطر على بالي أفكار سيئة	18

البعد الثاني: الوضع الفكري والمدرسي

ويقصد هذا البعد تحصيل الطالب بحيث بين تصورات عن نفسه ذي دافعية قوية أو لا يميل للدراسة ، يستطيع ان يقدم تقرير امام الآخرين أو لا يستطيع، وهل يقرأ او يطالع كتباً خارجية ام لا

					ساكون انساناً مهماً عندما أكبر	19
					انني انسان ذكي	20
					لدي افكار جيدة	21
					أنا عضو هام في عائلتي	22
					أنا بطيء في انهاء دراستي	23
					اعمل واجباتي المدرسية بشكل جيد	24
					أنا عضو هام بين زملائي	25
					استطيع تقديم تقرير امام الطلاب	26
					يظهر اصدقاتي ميلاً نحو افكاري	27
					غالباً ما اتطوع بأعمال داخل المدرسة	28
					يعتقد زملائي في المدرسة ان لدي افكار جيدة	29
					انني لا اعرف الكثير من الأشياء	30
					انسى ما اتعلمه	31
					أقرأ وأطالع بعض الكتب خارج المنهاج	32
					افضل العمل وحدي على العمل مع الجماعة	33
					أفضل طريقتي الخاصة في أي عمل أقوم به	34
					أستطيع ان ارسم بطريقة جيدة	35
					اجيد العزف على بعض الالات الموسيقية	36

البعد الثالث: صورة الجسم

يشير هذا البعد الى بيئة الطالب الجسمية ومظهره وشكله الخارجي، ويقاس من خلال تصورات الطالب لمظهره وحركاته

					شكلي يسبب لي الازعاج	37
					انا شخص قوي	38
					عيوني جميلة	39
					شعري جميل	40
					مظهري جميل وأنيق	41
					لدى الكثير من الطاقة والنشاط	42
					وجهي يبعث السرور لدى الآخرين	43
					أنا القائد في الالعاب والرياضيات المختلفة	44
					أتمتع بمنظر وشكل جيدان	45
					أمرض كثيراً	46
					أنا غير رشيق في حركتي	47
					ينحصر دوري في الالعاب والرياضة بالمشاهدة وليس بالمشاركة	48

البعد الرابع: القلق

يشير هذا البعد الى خوف الطالب مما يمكن أن يقع له أكثر من خوفه من الاوضاع محددة ويقياس بمظاهر القلق الذي يحس بها الطالب كالارتباك والخوف من الامتحانات..... الخ

					انني خجول	49
					أرتبك عندما يسألني المعلم في الصف	50
					أشعر بالقلق عندما يكون لدى امتحانات	51
					أستسلم وأضعف عند متابعتي الامور	52
					غالباً أكون حزين	53
					أنزعج كثيراً	54
					أشعر بانني مستشنى من بعض المواقف	55
					أنام جيداً في الليل	56
					غالباً ما اكون خائفاً	57
					أنا ابكي بسهولة	58
					اكره المدرسة	59
					أنا عصبي	60

البعد الخامس: الشهرة والشعبية					
يشير هذا البعد الى مدى شعور الطالب بشهرته ومعرفة زملائه واصدقائه به في المدرسة وخارجها					
					61 زملاء في الصف يسخرون مني
					62 يصعب علي تكوين اصدقاء
					63 لست انساناً معروفاً كثيراً بين الناس
					64 أنا اخر من يقع عليه الاختيار
					65 أصدقائي كثيرون
					66 اتمتع بشهرة وشعبية بين الاولاد
					67 اتمتع بشهرة وشعبية بين البنات
					68 أنا مختلف عن الناس الاخرين
					69 ينتقدني افراد عائلتي
					70 أفقد اعصابي بسهولة
					71 أحب اخواني وأخواتي
					72 غالباً ما تسقط الأشياء مني وتنكسر

البعد السادس: الرضا والسعادة
يشير هذا البعد الى احساس أو الشعور الطالب وتصوراته لحياته النفسية

					73 انا انسان سعيد
					74 انا انسان محضوظ
					75 يتوقع اهلي أن اقوم بعمل أشياء كثيرة
					76 أحب نفسي كما هي
					77 أتمنا لوكانت شخصيتي غير ما هي عليه
					78 أنا غير سعيد
					79 أنني مرح وبشوش
					80 لقد حاب رجاء عائلتي بي

ملحق (د)
مقياس مفهوم الذات بصورته النهائية

البعد الأول : السلوك			
يقصد به كل مايفعله الطالب ويقوله ويقاس هذا البعد من تصرفات الطالب في البيت، المدرسة، وعلاقاته الخاصة مع الاخرين بالاضافة تصورات الطالب لعلاقاته ومعاملته			
الرقم	الفقرة	نعم	لا
1	أعمل باستمرار أشياء سيئة		
2	أشعر بأنني السبب في المشاكل التي تحصل لعائلتي		
3	أشعر أنني السبب في الاخطاء التي أقع فيها		
4	أرى أن سلوكي في المدرسة جيد		
5	أطيع أوامر أهلي		
6	أميل الى إصدار سلوكيات غير مرغوبة		
7	أوجه النقد لأخواني وأخواتي		
8	أسرح أو أحلم بأشياء خارج المدرسة		
9	أنصرف بطريقة غير مقبولة في البيت		
10	أميل الى أزعاج الاخرين		
11	أقحم نفسي في المشاجرات والعراك مع الاخرين		
12	يزعجني أنتقاد الاخرين لي		
13	يجد الناس سهولة في التعامل معي		
14	ارى اني شخص مقبول		
15	أشعر اني مخلص في عملي وعلاقاتي وأستحق ثقة الناس على ذلك		
16	أتقن عمل الاشياء التي أصنعها بيدي		
17	أشعر أن الحظ ليس في صالحني		
18	تخطر على بالي أفكار سيئة		

البعد الثاني: الوضع الفكري والمدرسي			
ويقيس هذا البعد تحصيل الطالب بحيث يبين تصوراته عن نفسه ذي دافعية قوية أو لا يميل للدراسة ، يستطيع ان يقدم تقرير امام الاخرين أو لا يستطيع، وهل يقرأ او يطالع كتباً خارجية ام لا			
الرقم	الفقرة	نعم	لا
19	أتطلع أن أكون شخصاً مهماً		
20	ارى اني شخص ذكي		
21	أشعر ان لدي أفكار جيدة		
22	أشعر أنني عضو هام في عائلتي		
23	أشعر أنني بطئ في إنهاء دراستي		
24	أعمل واجباتي المدرسية بشكل جيد		
25	أشعر أنني عضو هام بين زملائي		
26	أستطيع تقديم تقرير أمام الطلاب		
27	يظهر أصدقاائي ميلا نحو أفكارني		
28	أتطوع بأعمال داخل المدرسة		

29	أرى اني لا أعرف الكثير من الاشياء
30	أشعر أنني أنسى ما أتعلمه
31	أفضل العمل وحدي على العمل مع الجماعة
32	أفضل طريقتي الخاصة في أي عمل أقوم به
البعد الثالث: صورة الجسم	
يشير هذا البعد الى بيئة الطالب الجسمية ومظهره وشكله الخارجي ، ويقاس من خلال تصورات الطالب لمظهره وحركاته	
33	أشعر أنني شكلي يسبب لي الازعاج
34	أرى أنني شخص قوي
35	أرى ان عيوني جميلة
36	أرى أن شعري جميل
37	أشعر أن مظهري جميل وأنيق
38	يظهر لدي الكثير من الطاقة والنشاط
39	أشعر أن وجهي يبعث السرور لدى الآخرين
40	أتمتع بمنظر وشكل جيدان
41	أشعر أنني غير رشيق في حركتي

البعد الرابع: القلق	
يشير هذا البعد الى خوف الطالب مما يمكن أن يقع له أكثر من خوفه من الاوضاع محددة ويقاس بمظاهر القلق الذي يحس بها الطالب كالارتباك والخوف من الامتحانات الخ	
42	أشعر اني خجول
43	أرتبك عندما يسألني المعلم في الصف
44	أشعر بالقلق عندما يكون لدي امتحانات
45	أستسلم وأضعف عند متابعتي الامور
46	أشعر بالحزن
47	أنزعج كثيرا
48	أشعر اني مستثنى ومستبعد من بعض المواقف
49	أشعر أن أحلامي الليلية تزعجيني
50	أشعر اني أبكي بسهولة
51	أشعر اني عصبي
البعد الخامس: الشهرة والشعبية	
يشير هذا البعد الى مدى شعور الطالب بشهرته ومعرفة زملائه واصدقائه به في المدرسة وخارجها	
52	يصعب علي تكوين أصدقاء
53	أشعر اني لست معروفا بين الناس

	أشعر اني آخر من يقع عليه الاختيار	54
	أحتفظ بعلاقات كثيرة مع الاخرين	55
	أتمتع بشهرة وشعبية بين الاولاد	56
	أتمتع بشهرة وشعبية بين البنات	57
	أشعر اني مختلف عن الناس الاخرين	58
	أفقد أعصابي بسهولة	59
البعد السادس: الرضا والسعادة يشير هذا البعد الى احساس أو الشعور الطالب وتصوراتة لحياته النفسية		
	أحب أخواني وأخواتي	60
	اشعر أني انسان سعيد	61
	أشعر اني انسان محضوظ	62
	يتوقع أهلي أن أقوم بعمل أشياء كثيرة	63
	أحب نفسي كما هي	64
	أتمنى لو كانت شخصيتي غير ما هي عليه	65
	أشعر أني مرح وبشوش	66
	أشعر ان أسرتي لا تتقبلني	67
	أشعر اني غير سعيد	68

ملحق (هـ)
مقياس ضحايا الاستقواء بصورته الأولى

ملاحظات	وضوح الصياغة		مناسيته للمضمون		الرقم
	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
					1
					2
					3
					4
					5
					6
					7
					8
					9
					10
					11
					12
					13
					14
					15
					16
					17
					18
					19
					20

					قلبت أشياء غير لطيفة عن شكلي ومظهري	21
					قام أحد زملائي باقناع مجموعة من الطلبة ليتاموا علي	22
					تعرضت للضرب بصورة متعمدة من احد زملائي بالمدرسة	23
					قام أحد زملائي بالبصق علي	24
					قام أحد زملائي بنشر اشاعات ضدي	25
					قام احد زملائي بمجادلتي لفظياً بهدف اغضابي وازعاجي	26
					قام احد زملائي بتهديدي والتوعد لي بصورة لفظياً	27
					تعرضت للتهديد بأدوات حادة من قبل أحد زملائي	28
					تعرضت للضغط والتحريرض للتشاجر مع أحد زملائي	29
					تعرضت للاستفزاز لفظياً من قبل زملائي بالمدرسة	30

ملحق (و)
مقياس ضحايا الاستقواء بصورته النهائية

الرقم	الفقرات	كثيراً	احياناً	أبداً
-1	حاول أحد زملائي أن يفسد صداقاتي مع الآخرين			
-2	ينعتني زملائي بأسماء والقاب غير محببه لدى			
-3	تم ابعادي وأستثنائي من قبل مجموعة من الاصدقاء			
-4	لمسني أحدهم بطريقة غير مقبولة رغما عني			
-5	قام أحد زملائي بأفشاء أسراري للآخرين			
-6	يقوم زملائي بمضايقتي وأزعاجي عبر الهاتف			
-7	لم يعد أحد زملائي يتحدث الي كما كنا في السابق			
-8	يصنفني زملائي بطريقة لا ارغبها			
-9	اتعرض للعرقله بشكل متعمد أثناء مسيري من قبل الزملاء			
-10	أتعرض للركل بالقدم من احد زملائي			
-11	أتعرض للسخرية والتكثيت من قبل زملائي بالمدرسة			
-12	أتعرض لشتم بصورة مستمرة من قبل زملاء بالمدرسة			
-13	ينظر الي احد الزملاء ويحدق بي بطريقة مزعجة ومستمرة			
-14	أتعرض للسخرية من زملائي على طبيعة ونوعية اهتماماتي وهو اياتي			
-15	أتعرض للاغاضة والقهر بشكل مستمر من قبل زملائي بالمدرسة			
-16	خبا أحد زملائي أغراضي دون علمي بهدف اثاره غضبي			
-17	يلقي زملائي أدواتهم المدرسية علي بطريقة غير مناسبة			
-18	قام أحد زملائي بالكذب علي حول أمور لم اقلها ولم أحفظها			
-19	يتجنبي زملاء ويتجاهلونني باستمرار			
-20	أتعرض للصفع على وجهي من قبل أحد الزملاء			
-21	قام أحد زملائي بأقناع مجموعة من الطلبة ليتامروا علي			
-22	أتعرض للضرب بصورة متعمدة من قبل احد الزملاء			
-23	قام أحد زملائي بالبصق علي			
-24	قام أحد زملائي بنشر اشاعات ضدي			
-25	قام أحد الزملاء بمجادلتي لفظيا بهدف اغضابي وازعاجي			
-26	هددني وتوعدني أحد الزملاء بصورة لفظياً			
-27	أتعرض للتهديد بأدوات حادة من قبل أحد زملائي			
28	أتعرض للضغط والتحريرض للتشاجر مع أحد زملائي			
29	اتعرض للاستفزاز لفظيا من قبل زملائي بالمدرسة			

ملحق (ز)
قائمة المحكمين

قائمة المحكمين

الجامعة	اسم المحكم
جامعة موته	الاستاذ الدكتور محمد السفاسفة
جامعة موته	الاستاذ الدكتور ذياب البدانية
جامعة موته	الدكتور سامي الختاتنه
جامعة الطفيلة التقنية	الدكتور محمد رفوع
جامعة الطفيلة التقنية	الدكتور احمد الثوابيه
جامعة الطفيلة التقنية	الدكتور جهاد الترك
جامعة الطفيلة التقنية	الدكتور ه لى القيسي
جامعة الحسين بن طلال	الدكتور ه منى ابو درويش
جامعة موته	الدكتور احمد المطارنه
جامعة موته	الدكتور نبيل النجار

المعلومات الشخصية

الاسم: محمد احمد السقرات

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: الارشاد النفسي والتربوي

الدرجة العلمية: الماجستير

السنة: 2013

هاتف: 00962779122521